يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

Al-Ittihad

٥ آذار ١٩٧٤ ، ١٢ صفر ١٣٩٤ ، عدد ٨٥/٣٠

5.3.1974 VOL 85/30

غروميكو يجتمع بياسر عرفات

القاهرة ـ ذكرت مصادر سياسية في القاهرة ان وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، اجتمع مع ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمدة ساعتين اول امس ،وحضر الاجتماع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة . وشملت المحادثات بينهما الجهود الحالية لتحقيق تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط وموضوع اشتراك الفلسطينيين في المرحلة الثانية من محادثات جنيف .

وكان ياسر عرفات ، قد صرح قبل ذلك بيوم واحد ، في ندوة عقدت في القاهرة ، بأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخذ قرارا بعد حول ما اذا كانت تعتزم الاشتراك في المرحلة القادمة من محادثات جنيف .

٢٤٥ قتيل في اسوأ كارثة في تاريخ الطيران

باريس ـ انفجرت طائرة ركاب نفاثة تركية بعد اقلاعها من مطار اورلي في باريس بخمس دقائق وسقطت في منحدر صرجي الى الشمال من العاصمة الفرنسية وتناثر حطامها وجثث ركابها على مساحات شاسعة . وكانت الطائرة في طريقها من اسطنبول الى لندن . وقد توقفت في مطار باريس حيث اعتلى متنها ٢١٦ مسافرا حسب اقوال موظفي المطار . وذكر موظفو الخطوط الجوية التركية انه كان على متن الطائرة ٣٣٤ مسافرا وطاقم من ١١ ملاحا لم ينج منهم احد .وذكر شاهد عيان انه كان يراقب الطائرة وهي ترتفع ثم هوت فجأة وتحطمت على الارض في انفجار هائل . ولم يعط الرسميون الفرنسيون تفسيرا للحادث بينما قال وزير المواصلات التركي ان الوقت سيظهر سبب الكارثة دون ان يشير الى احتمال عمل تخريبي .

تعقيدات في تأليف الوزارة الجديدة!

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ حتى ساعة متأخرة من مساء الاثنين لم يكشف النقاب عن نتائج اجتماع رئيسة الحكومة ، مئير ، برئيس الدولة ، افرايم كاتسير . وفي الوقت ذاته واصل قادة حزب العمل مساعيهم لحمل مئير على التخلي عن قرارها بنفض يدها من تاليف الحكومة الجديدة ، الذي اعلنت عنه أمس الاول . وكان من المقرر ان تنقله الى رئيس الدولة أمس الاثنين . ولكن مسؤولا كبيرا في حزب العمل اعلن مساء أمس لمراسل الاذاعة، ان مئير اقتنعت بتاجيل ابلاغ قرارها المذكور لرئيس الدولة الى اليوم ، الثلاثاء ، حيث سيجتمع قادة الحزب للنظر في الامر مجددا . وكان وفد من قادة الحزب قد قابل امس مساء رئيس الدولة وقال له انهم لم ييأسوا بعد من اقناع مئير بالتخلي عن قرارها. هذا وقد كرر قادة «رافي» أمس دعوتهم لاقامة حكومة «تكتل» قومي .

ونشأ الوضع الجديد خلال عملية تاليف الوزارة الجديدة ، بعد ان أعلنت غولده مئير في اجتماع كتلة حزب العمل البرلمانية تخليها عن المهمة ، وقرارها ابلاغ رئيس الدولة بذلك ليختار عضو كنيست آخر يقوم مقامها .

وفي هذا الاجتماع عرضت غولده مئير اقتراحها بشأن أشخاص الوزارة الجديدة فظهر انها استبعدت موشه ديان عن وزارة الدفاع .. واحدثت بعض التغييرات في الوزارات الاخرى.

وكانت لائحة الوزراء ، حسب اقتراح غولده مئير كما ياتي :

رئيسة الوزراء : غولده مئير

نائب رئيسة الوزراء ووزير التعليم: يغئال الون .

وزير الدفاع : يتسحاق رابين .

وزير الصحة : فيكتور شمطوف .

وزير الخارجية : ابا ايبن .

وزير الزراعة : حايم جفاتي .

وزير التجارة والصناعة والتطوير: حايم بار ليف .

وزير الشرطة : شلومو هيلل .

وزير القضاء : حايم تصادوق .

وزير الهجرة والاستيعاب : شلومو روزن .

وزير الاسكان : يهشواع رابينوفيتش

وزير السياحة : موشه كول .

وزير المواصلات : أهرون عوزام .

وزيرا دولة : اسرائيل جاليلي وجدعون هاوزنر .

وفي الوقت ذاته أعلنت غولده مئير انها ابقت وزارات الداخلية ، والشؤون الاجتماعية والشؤون الدينية شاغرة عل المتدينون يعودون عن قرارهم عدم الاشتراك في الوزارة فيملأون هذه الوزارات .

كذلك تركت ثلاث وزارات شاغرة هي : العمل والنقليات والاعلام اعتقادا منها ان جناح حزب « العمل » « رافي » سيقرر العودة الى اشغال مناصب وزارية ..

وأحدث اعلان أسماء الوزارة المقترحة صدمة في جناح « رافي » لانه استبعد ديان .. ولكن الاهم انالاعلان عمق التمايز داخل حزب «العمل» وشدد التناقضات بين مختلف القوى المتصارعة في الحزب .

ومع ان ممثلي كافة التيارات اعلنوا انهم سيؤيدون الوزارة المقترحة في الكنيست الا انهم في النقاش نددوا بالاقتراح ، او أبرزوا رأيهم الصريح في أولئك الذين وقفوا في قيادة الحكم خلال السنوات الاخيرة .

وهكذا اعلن ابراهام عوفر (وينتمي

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

اجتماع حزب العمل الذي اعلنت فيه مئير عن قرارها بالاستقالة

مباحثات غروميكو في القاهرة كانت شاملة ومثمرة

القاهرة ـ انتهت أمس ،الجولة الختامية في المحادثات بين اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، وأندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية .

وكان الرئيس المصري انور السادات وأندريه غروميكو قد ناقشا قبل ذلك العلاقات الثنائية السوفييتية المصرية .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان السادات وغروميكو توصلا الى ان الاتحاد السوفييتي ومصر يملكان وسائل دعم وتنمية التعاون بينهما .

وأضافت الوكالة ان السادات وغروميكو ركزا ، خلال تبادل وجهات النظر الودي على ضمان سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . واعرب السادات عن تقديره العميق لدور الاتحاد السوفييتي ، وقال انه عمل دائما الى جانب الشعوب العربية المناضلة من أجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وقد صرح الرئيس السادات ، عقب هذا الاجتماع ، بانه تسلم الرسائل التي بعث بها القادة السوفييت ، وان أندريه غروميكو سيحمل اليهم رده عليها .

وقال السادات ان المناقشات تناولت المشكلات التي تمس العلاقات الثنائية مع الاتحاد السوفييتي ومشكلة الشرق الاوسط وذلك لان الاتحاد السوفييتي هو احدى الدولتين الكبريين في مجلس الامن وبالتالي فهو يضمن تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ .

كذلك صرح غروميكو بأن الاتحاد السوفييتي مستعد للمشاركة في الاعمال الخاصة بتطهير قناة السويس .

وفيما يتعلق بمؤتمر جنيف قال غروميكو ، على هذا المؤتمر ان يساهم بطريقة ايجابية في ايجاد حل نهائي للموقف في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان صحيفة «الاهرام» ذكرت ، أول أمس ، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف سيزور مصر خلال الصيف القادم ، وذلك بناء على دعوة وجهها اليه الرئيس السادات !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

الهدف الرئيسي : اقامة حكومة تتجه نحو السلام!

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في الثالث من آذار ١٩٧٤ دورتها الثانية عشرة ، باشتراك لجنة المراقبة المركزية .

وترأس الدورة الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية وألقى الرفيق ماير فلنر السكرتير العام محاضرة حول : موقف الحزب من تاليف الحكومة . وقد ناقش الحضور المحاضرة ، وقام المحاضر بتلخيص النقاش .

وبعد ان اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص اتخذت قرارها في الموضوع .

وعند افتتاح الجلسة حيا السكرتير العام الرفيق وولف ايرلخ لبلوغه الخامسة والستين من العمر .

قرار اللجنة المركزية حول الازمة الحكومية

تقدر اللجنة المركزية ان الهدف الرئيسي أمام اسرائيل هو احلال السلام العادل والمستقر والوصول الى فصل القوات مع سوريا ، وضمان نجاح مؤتمر السلام في جنيف .

وترى اللجنة المركزية في المطالبة بتاليف حكومة طوارىء قومية مع « الليكود » اليميني المتطرف ، خطوة نحو التخريب على مساعي السلام ، وتحقيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، الذين على ضوئهما دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى عقد مؤتمر جنيف تحت رعاية الامم المتحدة ، لاحلال السلام الذي يضمن حقوق الدول والشعوب في المنطقة . لذلك يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) معارضة اقامة حكومة ائتلاف قومية باشتراك « الليكود » . اذ ان حكومة طوارىء قومية ستكون حكومة كارثة قومية تفشل مؤتمر جنيف ، وقد تقود الى حرب دامية جديدة .

وتقرر اللجنة المركزية ان الازمة الحكومية هي ثمرة فشل السياسة الرسمية التي يتفق عليها « المعراخ » و « الليكود » . انها سياسة التطلع من مركز القوة ، وسياسة الضم وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقوقه ، بالاعتماد على أرباب المال والسلاح الامريكيين .

وتقرر اللجنة المركزية ان لا مخرج من أزمة السياسة التي أفلست ، والتي تتعارض كليا والتطورات وتناسب القوى في العالم والشرق الاوسط . وترى اللجنة المركزية كمخرج في الاوضاع القائمة هو في اقامة حكومة برئاسة « المعراخ » تتبع سياسة جديدة واقعية ، منفصلة عن السياسة الحالية وسياسة « الليكود » وغيره من الصقور ، في قضايا السلام والدمقراطية وفي المجال الاجتماعي .

وتتوجه اللجنة المركزية الى جميع قطاعات الحركة العمالية والقوى الدمقراطية وانصار السلام لرص صفوفهم في النضال ضد اقامة حكومة ائتلاف قومية ، ولاجل نجاح مؤتمر السلام في جنيف . ولفتح صفحة جديدة من السلام والامن في حياة الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

بعد الانتخابات في بريطانيا ـ استمرت الازمة!

لندن ـ أسفرت نتائج الانتخابات البريطانية التي جرت هنا يوم الخميس الماضي عن فقدان المحافظين الاغلبية التي كانت لهم في البرلمان السابق ، اذ خسروا ٢٦ مقعدا من أصل ٣٢٢ كانت لهم فاصبح عدد مقاعدهم ٢٩٦ . وفي المقابل لم يفز حزب العمال باغلبية هو ايضا ، وان زاد مقاعده من ٢٨٧ الى ٣٠١ .

أما حزب الاحرار الذي توقع له المراقبون نجاحا كبيرا فلم يزد مقاعده الا باثنين (من ١٢ ـ ١٤) على الرغم من انه نال نحو ستة ملايين صوت ، أي أكثر من نصف ما ناله كل من الحزبين الكبيرين (نحو ٢٠٪ من مجموع الناخبين) . وهذا يرجع الى طبيعة قانون الانتخابات الرجعية في بريطانيا التي تجري حسب المناطق .

ومع ان هذا القانون يصيب بالاساس ، بالضرر الاحزاب الصغيرة ، الا انه في هذه المرة ، جر الوبال على حزب المحافظين الكبير نفسه . فمع انه نال ١١،٨ مليون صوت ، أي أكثر مما نال حزب العمال بمائتي الف صوت ، الا انه نال ٢٩٦ مقعدا مقابل ٣٠١ فاز بها حزب العمال .

وعلى هذا الضوء فمن المتوقع ان يصر حزب الاحرار في البرلمان الجديد

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

الشيوعيون : لا يمكن حل الازمة في ايطاليا بدون الشيوعيين

روما ـ قدم ماريانو رومر ، يوم السبت الماضي ، استقالة الحكومة الايطالية الخامسة والثلاثين منذ الحرب العالمية الثانية . ومن المتوقع ان يعهد الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني للسيد ماريانو رومر من جديد بتاليف الوزارة الجديدة .

وفجر الازمة الوزارية انسحاب الحزب الجمهوري من الائتلاف بسبب خلاف بين وزير المالية اوغو لاملفا (زعيم الحزب الجمهوري) ووزير الميزانية انطونيو جيوليتي (اشتراكي) حول قرض من بنك النقد الدولي بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار .

وأعلن رومر ان الاستفتاء الشعبي على الغاء قانون الطلاق سيجري في الثاني عشر من أيار القادم ، وهو

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

مباحثات في واشنطن اعداداً لاتفاق فك الارتباط على الجبهة الشمالية

القدس ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ بعد ان استمعت الوزارة الى تقريري رئيسة الوزراء ووزير الدفاع حول مباحثاتهما مع وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر قررت ارسال وفد الى واشنطن يقوم بمواصلة المفاوضات غير المباشرة مع وفد سوري بهدف الوصول الى اتفاق فك ارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية .

وأكدت الانباء ان مفاوضات واشنطن ستمهد الطريق أمام زيارة اضافية يقوم بها كيسنجر في المنطقة لاتمام المفاوضات والوصول بها الى نهايتها .

وتوقع المراقبون في القدس ان تبدأ مفاوضات واشنطن في أواسط آذار وان تنتهي في المنطقة في نهاية الشهر في أثناء زيارة كيسنجر لاقطار المنطقة ..

وكان كيسنجر بعد جولته في بعض الاقطار العربية : مصر والسعودية والاردن ، قد عرج على اسرائيل ونقل الى المسؤولين مقترحات سوريا بشأن فك الارتباط . الا ان وكالات الانباء لاحظت ان حكام اسرائيل رفضوا المقترحات السورية ..

وقبل ذلك رفض المسؤولون السوريون المقترحات الاسرائيلية لانها لم ترتأي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وكما ذكرت الاتحاد في العدد الماضي أزالت سوريا ، بعد ان تسلمت تاكيدات دولية ، عقبة أمام مفاوضات فك الارتباط ، بتسليمها كيسنجر لائحة بالاسرى الاسرائيليين في حوزتها ..

وفجرت بذلك محاولات حكام اسرائيل عرقلة المفاوضات ـ تسترا

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

خطر شديد وراء المناورات الائتلافية

تم تنفيذ اتفاق فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والمصرية قبل الموعد المقرر ، ٥ آذار ١٩٧٤ ، بيومين .

وبذلك انتهت المرحلة الاولى من المسيرة نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية ، التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعلى احترام سيادة واستقلال دول المنطقة بما فيها اسرائيل ، وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

كلمة الاتحاد

وبعد خبرة سنوات من تعنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة واصرارها على سياسة العدوان والضم ، تأكد ان التزام حكام اسرائيل باتفاق فك الارتباط ومراعاتهم بنوده لم يكونا قرارا اختيارا بل أمرا محتوما فرضته التغييرات الهامة في خريطة المنطقة السياسية والعسكرية بعد حرب اكتوبر في ظروف انحسار نفوذ الامبريالية عالميا وتصاعد جبروت المجموعة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام بزعامة الاتحاد السوفييتي .

ومع هذا فالاتفاق تم تنفيذه في ايام تميزت بظاهرتين :

الاولى : استمرار حكام اسرائيل في محاولتهم عرقلة الوصول الى اتفاق مماثل مع سوريا ، الامر الذي يعني بدوره تأجيل استئناف مؤتمر جنيف وبدء الابحاث بشأن التسوية المقيمة ..

والثانية : تراكم الصعوبات امام حكومة جديدة بتخلي المرشحة لتاليف الوزارة جولدا مئير عن مهمتها ..

ولا شك ان الظاهرتين تتداخلان عضويا وتتوحدان بهدف سد الطريق امام مسيرة التسوية ..

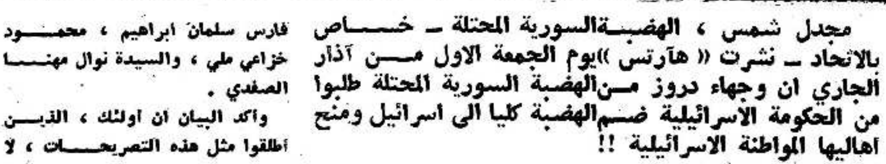
فبالضبط لان مختلف العناصر في داخل « التجمع » وحزب المتدينين ترغب في وقف عملية الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ومواصلة سياسة العدوان والضم تتعقد خطوات اقامة ائتلاف جديد ينتهج سياسة عقلانية ، كان اتفاق فك الارتباط الاسرائيلي ـ المصري مثلا عليها ..

وليست دعوة هذه العناصر الى حكومة طوارىء قومية يشترك فيها التكتل اليميني المتطرف (الليكود) الا تجسيما لهذه الرغبة المغامرة .. خصوصا وقد اعلن التكتل اليميني المتطرف معارضته المطلقة للانسحاب من الضفة الغربية او « اعادة تقسيم ارض اسرائيل » كما يزعم ..

وقد تبدو دعوة ديان الى مثل هذه الحكومة غريبة بعد أن اعلنت جولدا مئير ان حكومة وحدة قومية مع التكتل اليميني المتطرف كارثة على دولة اسرائيل لانها تزعزع « الصداقة الاسرائيلية الامريكية » او على الاصح الدعم الامريكي الذي اصبح حكام اسرائيل يعتمدون عليه دون تحفظ .

ونقول ذلك لان ديان وزملاءه يدركون معنى « الصداقة

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



مجدل شمس ، الهضبة السورية المحتلة ـ خاص بالاتحاد ـ نشرت « هآرتس » يوم الجمعة الاول من آذار الجاري ان وجهاء دروز من الهضبة السورية المحتلة طلبوا من الحكومة الاسرائيلية ضم الهضبة كليا الى اسرائيل ومنح اهاليها المواطنة الاسرائيلية !!

وذلك في « الاحتفال » الذي اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي في قرية مسعدة وتم فيه تعيين قاضيين للمحكمة الدينية الدرزية ، التي شكلتها سلطات الحكم العسكري في محاولة جديدة لفصل اهالي الهضبة عن وطنهم سوريا .

وقد نقل التلفزيون الاسرائيلي مراسيم « الاحتفال » المذكور وكلمات التسبيح بحمد السلطات الاسرائيلية ، التي اطلقها بعض من حضر ذلك « الاحتفال » . وسبق ان نشرت الصحف ايضا ان مخاتير بقعاتا ومسعده ومجدل شمس « أهابوا » بالسلطات الاسرائيلية ان تعلن رسميا عن ضم هذه القرى الى اسرائيل بعد ان « اندمج » اهلوها اقتصاديا وسياسيا في اسرائيل .

وقد أثارت هذه التصريحات وما



محمود حسن الصفدي

تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية سخط وغضب غالبية سكان الهضبة السورية ، الذين اعلنوا في أكثر من مناسبة وصراحة عن رفضهم لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لقراهم وأراضيهم .

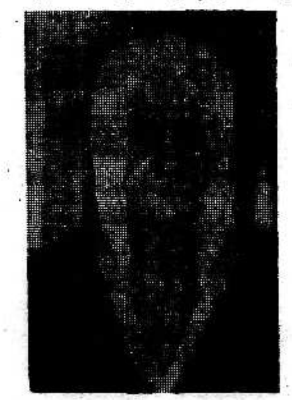
وردا على هذه التصريحات وما نشرته الصحف أصدر مشايخ الهضبة ورؤساؤها في ٢٦-٢-٧٤ بيانا أعربوا فيه عن استنكارهم وسخطهم على هذه التصريحات ، التي يقصد منها تشويه سمعة وموقف اهالي الهضبة .

وبين من وقع على هذا البيان الهام ، الذي يعكس مشاعر الاهلين الحقيقية ، الشيوخ كمال كنج ابو صالح ، محمود حسن الصفدي ،علي صالح الصفدي، فارس سلمان ابراهيم ، محمود خزاعي ملي ، والسيدة نوال مهنا الصفدي .

وأكد البيان ان اولئك ، الذين أطلقوا مثل هذه التصريحات ، لا يمثلون الا انفسهم وليس لهم اي حق في التكلم باسم قرى الهضبة واهاليها، وانهم أناس يدركون انه لا مكان لهم في وطنهم سوريا .وذكر البيان ان اصحاب هذه التصريحات اذا رغبوا ، يستطيعون السكنى في اسرائيل ، الى حيث لجأوا مؤخرا في أثناء حرب اكتوبر الاخيرة وهذا افضل لهم من ان يتفوهوا بمثل هذه الاقوال ، التي اوحت لهم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وتساءل البيان لماذا لم يفصح اولئك «السادة» عن هويتهم ؟

وأشار الى الرابطة بين توقيت هذه التصريحات وزيارة كيسنجر الى دمشق والشرق الاوسط ، هذه الزيارة التي ترمي الى تسوية أزمة الشرق الاوسط وعودة السلام الحقيقي والعادل الى المنطقة وانقاذها من شبح الحرب والدمار . وأكد ان الهدف منها عرقلة مساعي التسوية السلمية العادلة .

نوال مهنا الصفدي



محمود خزاعي ملي

مصر عادت تسيطر على ضفتي قناة السويس

تل ابيب ـ انتهت في الساعة السادسة من صباح أمس عملية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية وذلك قبل يومين من موعدها المحدد في الاتفاق بين الدولتين (٥ آذار) . وبذلك اصبحت مصر تسيطر على ضفتي قناة السويس بعد حوالي سبع سنوات .

وفي الساعة السادسة من صباح أمس دخلت القوات المصرية الى المنطقة الاخيرة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية بعد ظهر اول امس والتي تقع في الضفة الشرقية من قناة السويس .

وكانت هذه المنطقة قد سلمت قبل ذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اول أمس الى قوات الطوارىء الدولية .

وهكذا غادر الضفة الغربية للقناة ممثلو الجيش الاسرائيلي في اللجنة المشتركة التي كانت قد تشكلت من اسرائيل ومصر والامم المتحدة . أما اللجنة التي تشكلت قبل أكثر من شهر من أجل حل القضايا التي تنجم عن تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات ، فلا تزال تواصل عملها . وقد نقل مقرها الى منطقة سيناء في مكان في طريق لطاسه على بعد ٢٥ كيلومترا شرقي القناة .

وهكذا تم تمركز الجيش الاسرائيلي في الخط الجديد . وهذا الخط يمر غربي ممرات المتلة والجدي ويصل حتى البحر الابيض المتوسط شمالي البلوزة وينتهي في الطرف الجنوبي من خليج السويس جنوب عين موسى .

العريش .. خط الانسحاب الجديد

وذكرت صحيفة « هآرتس » أمس ، في نبأ لمراسلها في سويسرا ان اوساطا مطلعة هناك تقول ان الدكتور هنري كيسنجر تناول في ابحاثه في اسرائيل امر استمرار انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء حتى خط

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

تعقيدات بعد التمرد في اثيوبيا..!

اديس ابابا ـ بدأ اندلكاتشو ماكونين ، رئيس وزراء اثيوبيا الجديد مشاوراته لتشكيل الوزارة الاثيوبية الجديدة ، بعد ان عاد الهدوء النسبي الى البلاد في أعقاب التمرد الذي قامت به القوات المسلحة في الاسبوع الماضي . وأعلن ماكونين انه يعتزم تشكيل حكومة تعتمد على الشباب الاكفاء وذوي الخبرة.

وكان الامبراطور هيلاسيلاسي قد طلب من ماكونين ، الذي كان وزيرا للمواصلات في الحكومة المستقيلة ، تشكيل حكومة جديدة وتعهد بزيادة معاشات رجال الجيش ، التي وعد بها قبل ايام ، بنسبة ٢٥ بالمئة ، ووافق على جميع المطالب التي تقدم بها العسكريون في اريتريا وعددها ٢٢ مطلبا .

كذلك عزل الامبراطور هيلاسيلاسي حفيده الذي كان يشغل منصب قائد البحرية الاثيوبية ، بعد ان فر مع احد كبار ضباط البحرية الى دجيبوتي على متن كاسحة الغام بعد ان سيطرت القوات المتمردة على مرفأ مصوع في بداية الاسبوع الماضي .

هذا وتشير الانباء الى ان القوات المتمردة بدأت في العودة الى معسكراتها .

ويرى المراقبون في باريس ان الاحداث التي هزت اثيوبيا مؤخرا يحتمل ان تكون بداية مرحلة جديدة نحو ازالة النفوذ الغربي من ساحل المحيط الهندي .

وقد تتبعت باريس باهتمام تطور هذه الاحداث ، التي ربما تنتهي بعد فترة باستيلاء مجموعة من الضباط الشبان على زمام الامور في اثيوبيا . وهؤلاء الشبان ـ كما يقول المراقبون في باريس ـ تجذبهم الى حد ما الافكار التقدمية التي يتمسك بها زملاؤهم في الدول العربية والافريقية.

ومهما يكن من أمر ، فالمراقبون في مختلف انحاء العالم ، يؤكدون على ان الوضع في اثيوبيا ، لن يعود الى سابق عهده قبل حركة التمرد الاخيرة.

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة :

فصل القوات على خطوط المواجهة «ابعاده و مراميه»

فيما يلي نص البيان الذي اصدرته الجبهة الوطنيـة الفلسطينية في الارض المحتلة ، في أوائل شباط ١٩٧٤ ، وفيه اوضحت موقفها من فصل القوات على خطوط المواجهة وبشكل خاص من الفصل على الجبهة الاردنية والتـــآمر الامبريالي الصهيوني ..

نتـــائج حرب تشرين والفصل بين القوات

ان شعلـــة تشرين المجيد ستبقى منارة تضيء لنا سبيل كفاحنا وراية مشرعة امام جماهيرنا ، تلك الشعلة التي توهجت بدماء شهدائنا فوق حطام خط بارليف ، والجولان ، وجبـــال عجلون وعمان والارض المحتلة .

ان الاحداث التي توالت منذ تشرين المجيـــد ، والتي اتسمت بالاصرار المستمر على تحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الارض المحتلة ، وتحقيق الحقوق المشروعة لشعبنـــا الفلسطيني ، قد وضعت اسرائيل ومن ورائها الامبريالية الامريكية امام خيار واحد وهو الاستجابة لهـــذه المطالب التي أقرها المجتمع الدولي ممثلـــة بقرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وحتى الان .

ان المحاولات الاسرائيلية والامبريالية للتملص من تنفيذ جميع بنود وثيقـــة الامم المتحدة ذات النقـــاط الست وخاصة البنـــد الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها بعد ٢٢–١٠–١٩٧٣ ، قـــد فشلت تحت ضغـــط الاصرار العربي والمجتمع الدولي وقوى التحرر وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، واجبرت هنري كيسنجر ان يسارع بالحضور الى منطقتنا للوصول الى فك الارتباط بين القوات المصريـــة والاسرائيلية ، خوفا من تدهور الموقف بشكل يزيـــد من تهديد المصالح الامريكية والوجود الاسرائيلي نفسه .

ان الموقف الاسرائيـــلي المراوغ ، الذي تجلى في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن عـــدم وجود خطوط لوقف اطلاق النار يوم ٢٢–١٠–١٩٧٣ وتستر امريكا على ذلك عن طريـــق سكوتها المشبوه ، قد اوجد حالة من التوتر كادت تؤدي الى مواجهـــة عسكرية جديدة ربما تجر الى مواجهة نووية .

ان محاولة اسرائيل خلق واقع جديد في الضفة الغربية لقنـــاة السويس عن طريق الهاء المجتمع الدولي بمعارك شكلية وكلامية تتعـــلق بتفسيرات ومماحكات كتلك التي حدثت حول قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ ، وبالنتيجة حرفه عن تنفيذ قراراته واحقـــاق حقوق الشعب الفلسطيني ، قد اوجدت اوضاعـــا خطيرة للغاية ، كان من الممكن ان تجر الى كارثة عالمية .

لذلك فان عملية فك الارتباط التي تمت اخيرا قد فوتت على اسرائيـــل فرصة تجميد الوقف واعادته الى مـــا كان عليه قبل تشرين ، وبالتـــالي تجميد قضيتنا وادخالها في دوامـــات لا تنتهي الا بالرضوخ للامر الواقـــع الذي تحاول اسرائيل خلقه على ارضنا وفرضه علينا .

ابعاد عملية الفصل في سينـــاء

ان اتفاقية الفصل في سيناء لا يمكن ان ينظر اليها على اعتبار انها نهاية المطاف ، بل لا بد من وضعهـــا في محتواها الحقيقي الذي يتمثل فيمـــا يلي :

١ – ان عملية فصل القوات لا تزيد عن كونها خطوة الانسحاب الاولى في عملية مستمرة لتنفيذ قرارات الامم المتحـــدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وهي العملية التي حاولت اسرائيل التخلص منها بالمراوغة والحيلة ، والتي ادت بالنتيجة الى نشوب حرب تشرين ، وأبقت التوتر العالمي عنوانا للفترة منذ العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ ، وحتى حرب تشرين .

٢ – ان هذه العملية قد سحبت زمام المبادرة من يد اسرائيل والى النهاية ، فبينما كانت اسرائيل تصر على شروط المفاوضات المباشرة والحدود الآمنة كشرط مسبق لاية انسحابات تقوم بها قواتها ، ورفضها المستمر لتنفيذ قرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، ورفضها الالتزام بقرارات الامم المتحدة السابقة واللاحقة ، وعدم اعترافها بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ، فرضت عليها الظروف الحالية التي استجدت عدم التصريح بهـــذه الشروط والتنازل عن الاعلان علنا ..

٣ – ان هذه العملية ، والتي تأتي تنفيذا للبند الثاني من وثيقة الامم المتحدة ، قد اجبرت اسرائيل وللمرة الاولى منذ عـــام ١٩٥٧ على احترام قرارات الامم المتحدة والالتزام بتنفيذها وبالتالي انصياعهـــا لارادة الحق العربي وارادة المجتمع الدولي .

٤ – ان اسرائيل التي كانت تعتبر ان دور الامم المتحدة قد انتهى بالنسبة اليها بانتهاء تلك الهيئة من اصدار قرارها بانشاء الدولة اليهوديـــة في فلسطين ، وحاولت تاكيد هذا الاعتبار عن طريق خلق الامر الواقع في مناطق لا تدخل ضمن حدودها التي حددهـــا قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ ، بل واصرت منذ ذلك التاريخ على الضرب بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط ، تجد نفسها الان ، وقد اجبرت على الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، امام حساب طويل عليها ان تؤديه امام شعبنا الفلسطيني ، وامـــام الرأي العام العالمي ، يعود تاريخه لعـــام ١٩٤٧ ، حينما قررت الامم المتحـــدة انشاء دولة عربية في فلسطين بجـــانب الدولة اليهودية ، تلك الدولة التي تحاول اسرائيل بلعها في جوفها وانكار حقوق اهلها .

لكل ذلك ، فان قرار الفصل بين القوات المصريـــة والاسرائيلية يعتبر خطوة الى الامام ، واحراجا مستمرا للعدوان الامريكي والاسرائيلي ، وتاكيدا جديدا على الهزيمة التي اصابت هذا العدوان .

الفصل على الجبهة الاردنيـــة والتـــآمر الامبريالي الصهيوني

ان مشاعر التخوف التي اصابت جماهيرنا من الدور الذي لعبتـــه الولايات المتحدة الامريكية في هـــذا المضمار له ما يبرره من حيث شكنا في نوايا امريكا العدوانية التي تآمرت علينا وعلى قضيتنا طيلة الوقت ، ولا زالت تحاول ، مع نظام الحـــكم الاردني ، وتحت شعار فصل القوات الاردنيـــة والاسرائيلية ، ان تمرر مشاريعا مشبوهة في الارض المحتلـــة بحجة انها تقوم بعمل مشابه على جميع جبهات المواجهة مع اسرائيل .

ان التشابـــه في الاسماء بالنسبة لعملية الفصل على الجبهة المصريـــة والجبهة الاردنيـــة لا يعني نفس المضمون . فالفارق في الحالتين هـــو الفارق بين النضال والمؤامرة .

ففي الوقت الذي تقوم فيه القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضـــي المصرية في سيناء والضفة الغربيـــة للقناة تنفيذا لوثيقة الامم المتحدة ذات النقاط الست ، فان فصل القـــوات على الجبهة الاردنية لا يعني الا التآمر على القضية العربية بشكل عـــام والقضية الفلسطينية بشكل خـــاص .

ويتمثل هذا الامر فيما يلي :

أبعـــاد التـــآمر الاردني الامريكي

١ – ان عملية الفصل على الجبهـــة الاردنية تستهدف منع قوات عربيـــة وفدائية من المرابطة في مواجهة القوات الاسرائيلية والاشتباك معها ، فيما لو فشلت جميع الجهود المبذولة حاليـــا لاجبـــار اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة .

٢ – ان الفصل ، وبهذا الشكل ، يتعارض مع اعطـــاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة ومنهـــا ممارســـة سيادتهم على ارضهم بموجب قـــرار الامم المتحدة الصـــادر في عام ١٩٤٧ والقرارات اللاحقـــة منذ ذلك الوقت وحتى الان .

ان ما يطلق عليه فصل للقوات هو في الحقيقة تسلل للقوات الاردنيـــة وبمباركة من امريكا واسرائيل الـــى ارضنا الفلسطينية . وهو يعني ارجاع عقارب الساعة الى الوراء وابقاء شعبنا يجتر مأساته في خيامه الســـوداء لسنوات طويلة قادمة .

٣ – ان الفصل المذكور يهـــدف الايحاء بان القوات الاســـرائيليـــة تنسحب من اراضي تعود لنظام الحكم في عمان ، في حين ان الواقع والحقيقة ان تلك الارض هي ارض فلسطينيـــة لها شعبها وقيادتها وترفض ان تعود لنظام التآمر في عمان .

ان السلطة الاردنية تود من خلال هذا الايحاء اعطاء نفسها مركزا اقوى في مؤتمر جنيف لتفويت الفرصة على منظمة التحرير الفلسطينية القيـــام بدورها كممثل شرعي وحيد لشعبنـــا الفلسطيني .

٤ – ان الاهداف البعيـــدة لهذه العملية تمهد الطريق امام نظام الحكم في عمان للعودة الى الارض المحتلـــة وتقوية مواقعه ومكانته كأحد المراكـــز الرئيسية للنفوذ الامريكي في منطقـــة الشـــرق الاوسط . وفي نفس الوقت منـــع الفلسطينيين ، كعنصر نشيط وثوري ، من الرجوع الى ارضهـــم وممارسة سيادتهم عليها والمطـــالبة بحقوقهم التي اغتصبتهـــا اسرائيل . ان هذا السبيل يخدم الاستراتيجيـــة الامريكية ويحافظ على الكيـــان الاسرائيلي ككيان عدواني وعنصـــر تهديد واثارة للتوتر في المنطقـــة يلهي العالم العربي عن التوجه الى بنـــاء مجتمعه واخذ مكانه في ركب الحضارة والبناء والتقدم .

٥ – محاولة اظهار الولايات المتحدة كقوة وحيدة قادرة على التـــاثير في مجريات الامور في منطقة الشـــرق الاوسط وتحريكها بغض النظر عـــن التطورات الاخيرة في منطقتنا ، والتي اثبتت ان هذه المنطقة لم تعد حـــكرا للنفوذ الامريكي ، وان احتكـــار دور الحسم الذي كانت تمارسه امريكا في المنطقة قد ولى الى غير رجعة .

٦ – محاولة اخراج نظام الحكم في عمان من عزلته التي وقع فيها خارجيا وداخليا نتيجة احداث ايلول الاسود ومواقفه المتخاذلة تجاه اسرائيل قبـــل حرب تشرين ، وامتناعه عن المشاركة في هذه الحرب بعد ان نشبت ، وهو الذي كـــان يدعي انه يعد جيشـــه للمشاركة فيها ، وكذلك لاظهاره بمظهر المخلص للارض المحتلـــة ، وليقف موقفا مساويا لمصر وسوريا في تقريـــر مستقبل المنطقة .

النضال والمؤامرة

اننا نعلم تمام العلم ان العمل الذي تحاول امريكا القيام به بالتواطؤ مـــع اسرائيل والاردن وتحت اعذار مختلفة وبهدف تخليص اسرائيل من مغبـــة مواجهة مسؤولياتها تجاه حقـــوق شعبنا الفلسطيني وتخليص نظـــام الحكم في عمان من عزلته ، لا يمكن ان تلقى من جماهيرنا الا الرفض .

ان عملية فصل القوات الاردنيـــة والاسرائيلية لا يمكن مقارنتها مع فصل القوات في سيناء . ففي الوقت الذي ببرز فيه الاولى كمؤامرة لالغاء مكاسب شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربيـــة التي حققتها من خلال نضالهـــا وتضحياتها ، تشكل الاخرى ، وهـــي الفصل بين القـــوات المصريـــة والاسرائيلية ، عملية احراج واجبـــار للقوات الاسرائيلية والقوى المســـاندة لها على الانسحاب من المناطق المحتلة .

لذلك فاننا ، في الوقت الذي نؤيد فيه الخطوة التي خطتها مصر بفصل قواتها والقوات الاسرائيلية ، نشجب بكل قوة عملية التآمر علينا والتسلل الى ارضنا من قبل نظـــام الحكم في عمـــان ، والتي تتم تحت اســـم الفصل مع القوات الاردنيـــة . ان القوات الاردنية التي وضعها النظـــام في عمان في وضع لا تحسد عليــــه ، وهيأها لضرب نضال اخواننا في الضفة الشرقية للاردن والاعتداء على الدول العربية المجاورة ، لم تشارك في أيـــة معركة الا معارك ايلول وجرش ضـــد مناضلينا وشعبنـــا .

ضمانات افشال المؤامرة

ان المنجزات التي حققناها هـــي نتيجة لنسيج متكامل من نضالنـــا الطويل الشاق فوق ارضنا المحتلـــة ونضال جماهيرنا في الخارج ، ونضـــال الشعوب العربية ضد الاحتـــلال والتخلف ، وكذلك من التأييد والدعم الذي حصلت عليهما من جبهة التحرر العالمية وقوى الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي العظيم .

ان هذا الامر يدعونا الى مزيد مـــن اليقظـــة لايقاف اية محاولة لحرف مسيرتنا او تشويهها او التسلل الـــى صفوفنا من اجل التخريب . ويدعونا كذلك الى مزيد من النضال ضـــد جميع القوى الامبريالية باستعمـــال جميع الاسلحة المتاحة لنا ومن ضمنها سلاح البترول . وتقوية اواصر الثقة بيننا وبين جميع القوى المحبـــة للسلام ، ودول عدم الانحياز والدول الافريقية ، والمعســـكر الاشتراكي ، لانها الضمانة الاكيدة والجربة للجسم اية محاولة من اية جهة كانت لحرف مسيرتنا التحررية : مسيرة التخلص من الاحتلال ، وممارسة سيادتنا على ارضنا ، وبناء مجتمعنا الدمقراطـــي الســـليم .

اتفـــاق سوفييتي – عـــراقي في النضال المعـــادي للامبرياليـــة

موســكو – لمراسلنا آتل كلنجر هاتفيا – نشرت البرافدا في ٢٨–٢–٧٤ نبأ زيارة وفد عراقي برئـــاسة نائب سكرتير حزب البعث الاشتراكـــي العراقي ونائب رئيس الجمهوريـــة السيد صدام حسين في الاتحـــاد السوفييتي .

وجاء في الخبر ان الزيارة كـــانت بناء على دعوة من الحزب الشيوعـــي السوفييتي والحكومـــة واستغرقت ثلاثة ايـــام .

واستقبل الضيف العراقي بحفـــاوة بالغة ، وقابل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل . برجنيف ، واجرى محادثات مع رئيس الحكومـــة ا . كوسيغين ، ووزير الخارجيـــة أ . غروميكو ، وعضو المكتب السياسي في الحزب ب . بونوماريوف وعضـــو اللجنة المركزية ورئيس لجنة الدولـــة للعلاقات الاقتصادية مع الاقطـــار الخارجية .

وخص الجانبان في اثناء محادثاتهمـــا عن الوضع العالمي ، الشرق الاوسط باهمية خاصة . واتفق الطرفـــان في الاراء على انه لا يمكن احلال الســـلام العادل في المنطقة بدون تحرير جميـــع المناطق العربية المحتلة وضمـــان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واستنكر الجانبان بشدة محاولات الاوساط الامبريالية والقوى الرجعية استعادة سيطرتها بشكل من الاشكال على المنطقة ، وقمع حركة التحـــرر الوطني بين الشعوب ، وعرقلة تطور الاقطار السائرة على طريق التقـــدم الاجتماعي والاستقلال .

واعلن الطرفان تضامنهما مع نضـــال الشعوب لازالة بقايا الكولونيالية ، والكولونيالية الجديدة ، والتمييـــز العنصري ولاجل الامن والســـلام في العـــالم .

ويقدر الطرفان ان في رص صفـــوف الدول العربية على اساس مناهضـــة الامبريالية وتقوية تعاونها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ما يشكل شرطا هاما لنجاح النضـــال العربي ضد العدوان الاسرائيـــلي وتقوية استقلالها القومي ، والتقـــدم على الطريق الاقتصادي والاجتماعي .

واعلن الاتحاد السوفييتي انـــه سيقدم في المستقبل ايضا مســـاعدة وتأييدا للدول العربية في نضالهـــا العادل لاجل تحررها .

وشكر صدام حسين الاتحـــاد السوفييتي وشعبه على الحفـــاوة البالغة التي قوبل بها وعلى حســـن وفـــادتهمـــا .

شعب – صورة لما يراد بالعرب

حقـــائق تشبه الاكاذيب .. اوضاع مذهلة و غير معقولة لم تشهدها حتى العصور الوسطى

بقلـم : حنـــا ابراهيـــم

شعب قريـــة عربية لا يأتيهـــا الا القاصد ، وحتى القاصد كان يتوجب عليه ، حتى عهد غير بعيـــد ، ان يحصل على تصريح عسكري ، لا يناله الا الراسخون في المحسوبية . قبـــل ان بعد بلد مـــا عن طرق المواصلات العامة سيء في وقت السلم ولكنـــه مفيد ايام الحروب او اقل مجلبـــة للاذى . ولكن شعب تضررت في الحالين . فعزلتها الطبيعية والمفتعلة ابعدتها عن اعين الناس من مواطنيـــن واجانب فاراحت الحكومة والسلطات من اللوم كما تجنبت اللوم امرأة بيت



عفنـــة تخفي كومة قاذورات تحت الخزانة . وكذلك فان حـــرب ١٩٤٨ شردت اهالي شعب فلم يبق منهم فيها الا نحو ١٥٠ نفرا اكثرهم من العجزة ، واعلنت القرية منطقة مقفلة ووضعت جميع ممتلكاتها على الاطلاق تحـــت تصرف القيم على الاملاك المتروكـــة . مع ان قسما كبيرا من اهاليها ظـــل مشردا داخـــل اسرائيـــل في القرى العربية المجاورة . وفي سنة ١٩٥١ رحلت السلطات عنوة نحو ٥٠٠ او اكثر من عرب الحولة واسكنتهـــم كلاجئين في شعب لتحرمهم مـــن اراضيهم الخصبة في سهل الحولة . وحتى ١٩٦٨ ظلت شعب منطقـــة عسكرية مقفلة ، ثم اخذ بعض اهاليها القدامى يتسربون اليها ليعيشـــوا فيها كالغرباء . اما كيف يعيش سكان شعب اليوم فهذا ما نحاول ان نلقي عليه بعض الضوء .

لا يمكن لمن لم يـــزر « شعب » ، مهما أوتي من سعة في الخيال مع سوء ظن بالسلطات ، ان يتصور حقيقـــة وضعها ، ولا حتى على وجـــه التقريب . عندما تقبل عليها من بعيد ينشرح صدرك .. فموقعها جميل في واد فسيح بين هضاب الجليل المطلة على سهل عكا الشاسع . وسرعـــان ما تنقبض اذ تصدمك صور قاتمة .. اعداد كبيرة من براكات التنك ، اكثرها صدئة ، وكتل متلاصقة من البيوت القديمة المتداعية ، تتخللها خرائب . و في اماكن متفرقة ومتباعدة تقوم بعض العمارات الحديثة مما يزيد المكـــان وحشية وكـــآبة وتعطيك صورة رداء مهترىء مهلهل مرقع بمزق من قماش جديد .

وجدت المختار محمد رشيد فاعور وحيدا في منزله . ولم نكد نشـــرب القهـــوة المرة التقليدية حتى غص الديوان بالناس . فالنـــاس ينتظرون قدوم الصحفيين الذين دعوهم ليطلعوا الرأي العام على ظلاماتهم . وقبل قدومي بساعات قليلة كان مراسل « هآرتس » في القرية واجتمع بعدد كبير مـــن الاهـــالي . وهم لا يزالون ينتظرون قدوم مراسلي سائر صحف البلاد . تناول المختار ملفا ضخما مرتبـــا يحتوي كل المراسلات بين اللجنـــة المحلية في القرية ومختلف الدوائـــر الرسمية والشعبية والهستدروتية . ورحت أصغي ، والصورة تأخـــذ أبعادها المأساوية .

كان يسكن « شعب » في عهـــد الانتداب البريطاني نحو ٢٥٠٠ انسان يمتلكون ١٢ الف دونم من الاراضي السهلية الخصبة و ٤٠ الف شجرة زيتون . وكانوا يعيشون . كمـــا قال المختار في ١٩٣٦ افضل من اليوم بكثير . اما اليوم فيسكنها نحو الفين هم خليط من اهلها الاصليين وعـــدد مماثل من عرب الحولـــة اما الثلث الباقي فمن لاجئين من قرى الدامون وميعار وغيرها . قال لي شاب لو كنا سجناء لكـــان لاسوأ سجن ميـــزات كثيرة تفضل قريتنا في بعض النواحي. ولوكنا اقنانا في عهد الاقطاع لكـــان لنا امتيازات اكثر بكثير مما لنـــا اليوم . تمعن في الوضع الشاذ الذي نحن فيه والذي لا يوجد له نظيـــر في العالم اجمع . فعرب الحولـــة شردوا عن ارضهم . في بادىء الامـــر سمح لهم باستئجار قسم من اراضـــي شعب . وفي السنة الماضية حرموا حتى من هذا . وهم بالطبع يرفضون التنازل عن اراضيهم . قال محمد قاسم « لا يمكن ان ناخذ ارض غيرنا بدلا من أرضنا » . ومحمد المذكور ذو عائلة من ١١ نفرا لا يستطيع العمل لاسباب صحية وحرم من استئجار ارض .

اما اهالي القرية الاصليون فوضعهم اكثر ايلاما وشذوذا . بيوتهم التـــي بنوها بايديهم ليست لهم وارضهـــم وزيتونهم الذي غرسوه هم وآباؤهـــم واجدادهم لا يتاح لهم حتى حـــق ضمانه بأموالهم . وبينما تطلب منهم ادارة اراضي الدولـــة اجرة البيوت التي يسكنونها فان اراضيهـــم وزيتونهم يضمن للمحاسيب ، ومنهـــم عضو كنيست سابق ، وللمستوطنات اليهودية المجاورة . وهم يتعرضون لضغوط كبيرة للتخلي عن الارض . فلا يسمح لاحد ببناء ولو براكية . واذا اخذنا بالحساب التكاثر الطبيعـــي فان ازمة السكن اصبحت خانقـــة بشكل لا يصدق . وهذا مخطط متعمد لارغام الاهالي ، بمافيهم عرب الحولة، على التخلي عن اراضيهم مقابـــل قسائم بناء تؤجر ل ٤٩ سنة !!

محمود طه عبد الرحمن يطلبون منه ١٥ الف ليرة ثمن دار ابيه !! هـــذا ما عدا المفتاحية التي يتوجب عليـــه دفعها لساكن الدار حتى يخليهـــا . عصام كامل حسين قررت محكمـــة العدل العليا انه لم يغادر « شعب » وحكمت بارجاع املاكه . ولكن وزارة الدفاع رفضت ومنعت تنفيذ القرار . وقد رفع عصام دعوى لدى المحكمـــة المركزية طالبا تحرير داره التي يسكنها هـــو .

لقد اضرب اعضاء الهستدروت عن الانتخابات ، باكثريتهم ، احتجاجـــا على عدم وجود عيادة مرضى وتعبيرا عن عدم صبرهم على الاوضاع المزرية . فخف الى القرية وفد كبير مؤلف مـــن طوليدانو ومدير اراضي الدولـــة وحبوشي وممثل وزارة الاسكـــان ومندوبي التلفزيون والاذاعة وبذلـــت الوعود جزافا وكان اولها واهمهـــا وعد بتاجير الارض والزيتون للعائلات المعدمة في القرية نحو ١٦٠ عائلـــة) ولكن بعد الانتخابات العامة طـــارت الوعود وأعيدت الشيكات التي دفعها الاهالي في العطاءات . وكان الزيتون كالعادة من نصيب المحاسيب والتجـــار والمستوطنات اليهودية . لقد خدعونا قال اكثر من واحد .

وقضية الارض والسكن ، ليست الا بعض الشر . فلا تلفون ولا كهرباء ، ولا عيادة كما اسلفنا . والشـــوارع كئيبة ، موحلة في الشتـــاء ومغبرة في الصيف . المدرسة في عدة ابنيـــة متباعدة وتنقصها ثمـــاني غـــرف ومراحيض . اما خدمات البريـــد فمهزلة . وبالطبع فليس هناك مجلس محلي . حتى لقد طلب الاهلون الحاق قريتهم بمجلس نعمان . هناك لجنـــة محليـــة زكاهـــا الاهالي وهي تقـــود كفاحهم العادل من اجل تغيير هـــذه الاوضاع .

اشار احد مرافقي الى مكـــان معشوشب يرعى فيه عدد من الحمـــر قالا : هذه احدى المقابر !أرايت ؟. قال اخر : نحن لا ننسى امواتنا ولكنهم يستطيعون ان ينتظروا ريثما نحـــل مشاكل الاحياء . قال محمود طـــه : وتلك دار ابي . لقد بناها بنفسه ، ولكنه الان يسكن قبرا بالقرب منها . اما الدار فيسكنها اناس غرباء بالاجرة، بينما نسكن نحن دار غيرنا وبالاجـــرة ايضا . والاجرة بالطبع تدفـــع للحكومـــة !!

ماذا يمكن ان يفهم من كل ما تقدم ؟ ان الحكومة لا تريد لشعب ان تتطور.. وهذا يعني بالتالي انها لا تريدلهـــا البقـــاء ..

ومهما قلت فانك لن تبالغ .. بـــل ستظل تخشى الا تعرض الحقيقـــة مجردة . وتساورك رغبة حانقة ، لـــو يكون بمقدورك ان تصرخ في الجهـــات الست وفي مهب الرياح الاربعة وتهـــز العالم بعنف فتنبه الضمـــائر وتوقظ الافئدة ، لتشهد الكون على هـــذه الجريمة الصارخة التي يقترفهـــا ببطء محسوب وبدم بارد ممثلو شعب ذاق الامرين من الاضطهاد بحق ابناء شعب لا ذنب لهم الا ذنب الحمـــل على الساقية امام الذئب .

اية قرية من قرانا لا تعاني مـــن هذه السياسة العنصرية ؟ اما مثـــل شعب فلا .. قديما قالوا : ان مـــن رأى مصيبة غيره تهـــون مصيبتـــه . ولكن هذا القول لا يصح هنا . فعندما نرى مصيبة شعب الكبيرة ينمو فينا شعور بفداحة الخطر الذي ينتظرنـــا اذا لم يوضع حد لهذه السياســـة القصيرة النظر .

ولكن هذه الصورة الكئيبة التـــي عرضتها لاوضاع القرية لا ترتسم في عيون أهاليها . ان عيونهم تبـــرق بالعزم . وهم غير ساكتين على هـــذا الحيف والخسف . فهـــذا امر لا يطيقه الا الاذلان عير الحي والوتد . لقد قالوا لي : ليس سرا اننا قـــد صممنا على تغيير هذه الاوضاع الـــى الافضل بكل ثمن ، ستتظاهر سنلجا الى كل الطرق . فنحن مواطنـــون ويجب ان نتمتع بحقوق المواطـــن . وأهالي شعب في كفاحهم ضد هـــذه السياسة التي نعرفها جيدا يقدمـــون خدمة لكل ضحاياها فاحرى بنـــا .. وبكل الذين يعانون من هذه السياسة يهود وعربا ان نرفع أصواتنـــا مؤيدينهم في كفاحهم العادل .

صورة عطـــا القيمري والســـجن المؤبد

بقلم : وليد فـــاهوم

الزمان هو ٧٤/٢/١٤ والمكان سجن الرملة المركزي ، وحين اقتيـــد عطـــا القيمري مكبل اليدين والرجلين بسلاسل الحديد من السجن الى اللد لسماع قرار محكمة الاستئناف العسكرية قال له زملاؤه : « اذهب وآت لنا بالمؤبـــد » .

عطا هو شاب طليق المحيا ، ربعة في الرجال ، واثق الخطوات رشيقـــا برغم السلاسل وعتمة السجون .. يبلغ من العمر تسعة عشر ربيعا .

محكمة ! ووقف الجميع ، فدخل القاضي مكفهر الوجـــه مشـــدود القسمات .. محامي الدفاع موجود ؟ قال متسائلا ، فوقف المحامي المتمرن في مكتب فليتسيا لانغر معلنا عدم حضورها بسبب المرض ، فطلب اليـــه القاضي ساعتئذ ان يسجل فحوى القرار ومن ثم شرحه الى المتهم و ... « باختصار » . وبدأ القاضي تلاوة ما تيسر والمحامي المتمرن تسجيل مـــا تصر .. والمدعي العام يصفي مفتر البسم . لقد جرت العادة ان لا تفـــارق الابتسامة فم المدعي العام حينما يكون القرار في الاتجاه الذي يريد .. ومنذ القرار الاول في محاكم الاحتلال وعند كل قرار والمدعي يبتسم .

لعطـــا – الماثل امام المحكمة العسكرية اليوم قصة اخرى مع الاحتلال . فقد حكم عليه قبل سنتين ونصف في نفس المكان بالسجن ١٨ شهرا بتهمـــة الانتماء الى الجبهة الشعبية والحيازة ... حيازة المسدسات . كان عمره في ذلك الوقت ستة عشر ربيعـــا .

اما اليوم فنفس القصة وان اختلفت التفاصيل . لقد حكمت عليـــه المحكمة العسكرية باللد (٧٣/٦/١٠) بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهمة حمـــل السلاح ومحاولة استبدال العلم الاسرائيلي بمركز شرطة بيت حنينا بالعلم الفلسطيني .. الذي كان قد صنعه هو ورفاقه بطريقة بدائية جدا وباستعمال الاصباغ .. في تلك المحاولة اطلق احد رفاقه النار على سيارة فقتل شرطيا وجرح اخر . واتهم عطا بالمشاركة الفعلية . ولكن محاميته نجحت في رد هذه التهمة لان الفاعل الاصلي تمكن من الهروب الى احـــدى الدول العربيـــة وترافعت قائلة : « ما دام الفاعل الاصلي غير ماثل امام المحكمة ، فلا يمكن للمحكمة ان تعرف نواياه الحقيقية ، وبالتالي لا يمكنها تحديد نوايا عطـــا القيمري » ... واخذ قرار المحكمة الاولية برأي المحامية وتقرر تبرئته من التهمتين الرئيسيتين أي المشاركة في القتل والجرح . ومع ذلك ادانتـــه المحكمة بتهمة كونه « واحدا من الجماعة » التي قام احد افرادها بالحادث فحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما . عندها قام عطا وقال لمحاميته : « لا بأس ، ليست هذه فترة طويلة ؟ » وهتف بأعلى صوته : « تحيا الثـــورة الفلسطينية » . ألم ينسج خيوطها ؟ ألم يخيط علمها هو ورفاقه ويحـــاول زرعه في ارض محتلة؟ .

ويأتي الفصل التالي .. وكان الاستئناف على قرار المحكمة مزدوجا ، استأنفت المحامية معترضة على قسوة الحكم والنيابة على التبرئة من التهمتين الاســـاسيتين .

... وجاء قرار محكمة الاستئناف وافتر فم المدعي العام مرة اخرى ... لقد اعتمد القرار على بعض الاحكام الانتدابية . ومنها ان شخصا خطف محفظة نقود من ثري واثناء عملية الخطف تعاركا وسقط الثري نتيجـــة لركلة بسيطة .. فهرب السارق مع زميل له كان ينتظره بسيارة ... كانت النتيجة ان حكم على السارق وشريكه معا بتهمة القتل !

وخلص القاضي في قراره الى القول انه مهما تكن حداثة سن عطـــا القيمري فهو شريك في جريمة قتل الشرطي وجرح الاخر .. وانه ليس لعدم مثول الجاني الفعلي أي أثر على هذا الاستنتاج ، بنوايا ابراهيم السعدي الذي أطلق النار تمتد الى كل المجموعة بما فيها عطا الذي كانت مهمتـــه المراقبة فقط . واضاف القاضي : «ان استخلاص النية يجب ان يكون مـــن الاطار الموضوعي للحادث وهي ان النية ليست شيئا ذاتيا فقط » . وأدين عطا بجريمة القتل المتعمد وحكم عليه بالسجن المؤبد .

عندها قال عطا الى من ترجم له نص القرار بثقـــة العارف : « لست متفاجئا .. لسنا مجرمين .. في الصباح قال لي زملائي : اذهب وآت لنا بالمؤبـــد ! » .

كفى غـــلاء ! كفـــى سفـــك دمـــاء !

نريـــد لاطفالنـــا الغـــذاء

سوية مع جماهير النساء وجميع العاملين في اسرائيل نستطيع ان نصد وحش الغـــلاء

تظاهرة للاحتجاج على وحش الغـــلاء

ايتها الاخـــوات !

ايتها النســاء العـــاملات !

يا ربـــات البيوت !

ان الغلاء الاخير جريمة بحقنا وبحق عائلاتنا ، بحـــق الفقراء وكل جماهير الشغيلة ، لا يمكن تحملها . لا يمكـــن السكوت على سرقة الخبز والحليب من أفـــواه اطفالنا . ولا حياد بعد اليوم !

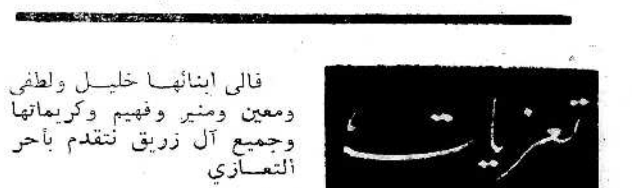
اننا ندعوكن ، ايتها الاخوات الى التظاهرة الكبيرة التي سنعقدها في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعـــة، ٨–٣–٧٤ ، في فسحة مدخل السوق مقابل الجامع الابيض ، في الناصرة .

تتكلم في التظاهرة :

روت لوبيتش ، سميرة خوري ، أوديت نمر

يتبع ذلك مهرجان احتفالي لمناسبة عيد المرأة العالمي في قاعة سينما الناصرة . ويعرض فيلم عربي بالمناسبة .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – منطقة الناصرة



الحزب والشبيبة في شعب يتقدمان باحر التعـــازي الى الصديق سمير عوض خوالد وجميع آل خوالد بوفاة الوالد

عوض خوالد

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء

بمزيد من الحـــزن والاسى شيعت جماهير عيلبون يـــوم الاربعاء الماضي جثمان المرحومة

عفيفـــة زريق

(ارملة المرحوم سليم زريق)

فالى ابنائهـــا خليـــل ولطفي ومعين ومنير وفهيم وكريماتها وجميع آل زريق نتقدم بأحر التعـــازي

الحزب الشيوعي – الناصرة

الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدم بتعازيه الحـــارة الـــى جميع اهالي عرابة بمصـــابهم الاليم الذي اودى بحيـــاة ٤ شبان من خيرة شباب عرابـــة نتيجة لحادث أصطدام مفجع

للضحايا الرحمة ولذويهـــم الصبر والسلوان

تعازي القلبية الحارة الـــى لطفي زريق بوفـــاة

الوالـــدة

جريس يعقوب خوري – عيلبين

سميح القاسم

قراءة في وثيقة "الفساد" (٨)

الحرب الناقصة

■ عملية العبور المصرية وصفها الشاذلي بالسمفونية .. سمفونية مكتملة ، نوتة وعزفا ، تخطيطا وتطبيقا .. اما عملية العبور الاسرائيلية فيصفها المؤلفون « بالحرب الناقصة » او السمفونية الناقصة في لغة الموسيقى ..

من الاسباب الرئيسية لاكتمال سمفونية العبور المصرية ، ان الاسرائيليين لم يتصوروا أبدا ان يقدم العرب على القيام بعملية في مثل هذا الجبروت وهذا الشمول .. عنصر المفاجأة لعب هنا دورا هاما .

وفي الجانب المصري ، ليس صحيحا ما أشيع من ان المصريين لم يأخذوا بالحسبان امكانية عبور اسرائيلي .. فكل التحصينات على الضفة الغربية وخريطة توزيع المواقع والقوات العسكرية تشير الى ان المصريين لم يستبعدوا ابدا امكانية التسلل الاسرائيلي من موقع ما على طول الجبهة .



■ رحل فلاحو الجولان ، وبقيت الابقار ودبابات المحتلين ■

رغم ذلك فقد لعب عنصر المفاجأة دوره الهام في هذه العملية ايضا .

في البدء لم يقدر المصريون ابعاد التسرب الاسرائيلي تقديرا سليما ، وظنوه مجرد محاولة عديمة الاهمية ، في مجرى الهجوم الاسرائيلي الشامل على الجبهة الوسطى .

وتتوزع مسؤولية المفاجأة على بعض قادة الجبهة الوسطى المصرية وعلى القيادة العليا نفسها التي اكتفت بالتقارير المتفائلة ولم تتخذ الاجراءات الاحتياطية اللازمة للجم القوة المتسربة .

لم تكن عملية العبور الاسرائيلية جديدة في شيء ، فهي عملية كلاسيكية نستطيع العثور على مثيلاتها في جميع الحروب السابقة . ومع ذلك فقد حققت نجاحا ملحوظا ، وان كان في أساسه نجاحا اعلاميا معنويا .

« وفقط ، بعد ان اجتازت قوات الجيش الاسرائيلي مساحات واسعة نسبيا ، ظهر أمامها كل جبروت العتاد المصري . عشرات المعسكرات التي بني معظمها بأيدي الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية ، قواعد عسكرية كثيرة ، خنادق ومخازن ذخيرة تحت أرضية على طول عشرات الكيلومترات . وكانت هناك مخازن امدادات أمامية ، مزودة بالكثير من الاغذية الممتازة وباحتياطي من الذخائر يكفي المصريين أياما كثيرة من القتال » .

يتضح فيما بعد ان المصريين أعدوا أيضا لامكانية غزو مدينة السويس ومدن القناة الاخرى ، الامر الذي جعل العبور الاسرائيلي سمفونية ناقصة لا أمل في اتمامها ، واليكم ما رواه أحد الجنود الاسرائيليين عن الاشتباكات في ضواحي السويس :

« دخلنا احد البيوت ولكنه اتضح لنا ان البيوت هي أكثر المصائد شرا . من الدور الثاني والثالث سكبوا علينا القنابل اليدوية ، ومن المنازل المجاورة ، عبر الشارع ، وجه القناصة نيرانهم نحو المنافذ . كان الخروج مستحيلا . عزلنا في بضعة منازل حول مفترق الطرق ، ولم يكن بيننا من وسيلة اتصال سوى أجهزة اللاسلكي . لم تتقدم عن المكان الذي توقفت فيه سياراتنا بأكثر من ٤٠٠ متر . ويبدو ان القوة التي بقيت خارج المدينة سمعت بحالتنا وأخذت تقدم لنا مساعدة مدفعية » .

ويعقب المؤلفون على هذه الرواية وروايات اخرى مماثلة :

« اتضح ان الانطباع بأن مدينة السويس خالية من البشر كان انطباعا خاطئا . عوضا عن السكان الذين بقوا فيها ، فقد تملصت الى المدينة أجزاء من الجيش الثالث من غربي القناة . وانضمت اليهم ثلاث فرق من المغاوير (كوماندو) المصريين ، عسكرت في المدينة واستترت بين منازلها . لم يتوقف هؤلاء عن اقتناص الجنود الاسرائيليين المحاصرين حتى ساعات الليل . استلقى الجرحى على الارصفة ولم تكن هناك امكانية لانقاذهم . بعضهم جرحوا عدة مرات ، وبعد كل مرة أصابتهم رصاصات اخرى . بعد عدة ساعات دخلت الى المدينة مجموعة من المصفحات والدبابات التي قدمت لاخلاء المصابين . وكان الامر يقضي باخلاء القتلى والمصابين بجراح طفيفة . اما المصابون بجراح بليغة فقد خباوهم مع الجنود السالمين . كان هناك خوف من ألا يتحملوا هزهزات الطريق » .

ويتذكر المصور العسكري شلومو عراد جانبا مما حدث للغزاة على مشارف مدينة السويس :

« أطلقوا علينا النار من كل نافذة . لم يكن هناك بيت واحد لم يطلقوا منه النار . على الشارع استلقى جرحى يصرخون في طلب النجدة . وانطلق المظليون نحوهم في محاولة لانقاذهم من قلب النار . كل من فعل ذلك اصيب هو ايضا . من داخل الباصات التي أصيبت سمعنا ايضا نداءات استغاثة . بدون اي جهد ، ألقى علينا الجنود المصريون المتحصنون في المنازل قنابلهم اليدوية ، ببساطة ، قذفوا تلك القنابل عبر الشبابيك . بعض الجرحى استلقوا في وسط الشارع وتلقوا رصاصة ، ثم اخرى ، ثم اخرى . وثرثرت أجهزة الاتصال بلا توقف : « نطلب النجدة ، لا نستطيع أكثر من ذلك » . مصفحة قائد القوة ، يوسي ، تلقت ضربة مباشرة من بازوكا . جرح القائد ، والرجال الذين كانوا معه ، اما انهم جرحوا او قتلوا » .

بعد روايات واعترافات عدد من المقاتلين الاسرائيليين في ضواحي مدينة السويس ، يخلص المؤلفون الى الاعتراف بأن « المعركة على مدينة السويس أنزلت خسائر فادحة بقوة المظليين الاسرائيليين » .

في فصل سابق سجلنا أهداف الجنرال شارون التي سعى لتحقيقها من اختراق البحيرات المرة والعبور الى الضفة الغربية . وقلنا أن مدى نجاح الجنرال شارون مطروح للنقاش .

وفي نهاية هذا الفصل ، يقول المؤلفون بأن أيا من الجانبين ، العربي والاسرائيلي ، لم يحقق أهدافه في هذه الجبهة ، وبهذا تكون حرب العبور الاسرائيلي حربا ناقصة .. سمفونية ناقصة .. حربا ناقصة ..

ويوم الثلاثاء القادم : انسان في مواجهة دبابة !

في سبيل ثورة ظافرة مع الاستفادة من خبرة المأساة (١)

بقلم : فولوديا تيتلبويم

الثورة الدموية التي قامت بها الرجعية العسكرية في تشيلي ما زالت تثير اشد السخط والاحتجاج في العالم . وستبلغ حركة الاحتجاج على النظام الفاشي الدموي ، الذي اقامه الانقلابيون ، هذا الاسبوع ذروتها . فقد دعا مجلس السلم العالمي الى تنظيم اسبوع تضامن مع كفاح شعب تشيلي البطولي بين ال ٢٥ من شباط الماضي والرابع من اذار الجاري .

وننشر فيما يلي الجزء الاول من المقال الهام للقائد الشيوعي التشيلي فولوديا تيتلبويم عن الاحداث الدموية في بلاده . ويشير فيه الى الطريق لانقاذ تشيلي من « ليل السكاكين » ، الذي يسودها مع الاستفادة من خبرة الماضي نشرت المقال مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » في عددها ١٩٧٣/١١ .

تشبه تشيلي بلدا يحتله النازيون . ويوجد الكثير من الطابع الهتلري في الانقلاب العسكري الرجعي الذي وقع في ١١ (سبتمبر) . وما حدث في برلين في سنة ١٩٣٣ يتكرر الان ، بعد اربعين سنة ، في سنتياغو . ومن الطبيعي ان الزمن قد تغير – فالاشتراكية أكثر قوة ، والشعب يقوم بدور اكبر ، والتاريخ يسير في اتجاه مختلف .

ولكن لا تزال أنهر الدماء تجري ، ومطاردة الناس بلا رحمة ، ولقد لقي الالاف حتفهم بالفعل ، وقائمة القتلى تطول مع كل يوم يمضي . وقد كان منع التجول الفرصة الملائمة للشرطة والجيش للقيام باعتقالات بالجملة . ويقول الزوجان الامريكيان آدم وبتريسيا جاريت شيشي : « لقد رأينا عددا من الناس يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ يعدمون في الملعب الوطني لقد قتلوا في جماعات يتراوح عدد كل منها بين ٣٠ و ٤٠ فردا » .

ويتم تفتيش كل مبنى ، وبالتأكيد كل مسكن ، والابواب تفتح على صيحات الاطفال المذعورين . وأصبح احراق الكتب سمة مألوفة ، وكذلك جماعات المعتقلين والجنود يحفون بهم حاملين المدافع الرشاشة وعلى أهبة الاستعداد (وهذا هو الوصف الرسمي لهذه العمليات) . وتجوب الشوارع دوريات من السيارات المصفحة التي تحمل مدافع من عيار ٢٥ ملليمترا . والمدافع الرشاشة ومدافع البازوكا في كل مكان . ويأتي الناس الى المشرحة التابعة لمعهد الطب الشرعي بحثا عن أقاربهم . والجثث في كل مكان – جثث العمال والطلاب ، وقد شوهت وجوههم فلا يمكن التعرف عليها . ويترك القتلى في الشوارع « درسا وتحذيرا » . وقد قال شاهد عيان : « كانت مجموعات من المعتقلين تنشد نشيد الاممية . وبعد ذلك تطلق النار ويتوقف النشيد » .

ويقابل الناس جلاديهم وجها لوجه ، مثلما كان يفعل رجال كومونة باريس ، وعمال روسيا القيصرية ، والرجال الذين واجهوا فصائل الاعدام النازية . والناس يعرفون انه سيأتي اليوم الذي يساق فيه هؤلاء القتلة ايضا الى محكمة شبيهة بمحكمة نورنبرغ تحاكمهم . لقد كان هتلر واثقا من انه يمسك العالم في قبضتيه ، ولكنه لقي حتفه في خرائب دار مستشاريته وانهارت معه امبراطوريته التي كان يتبجح بأنها ستدوم ألف عام .

ويواجه الشعب التشيلي الارهاب ، بأغنية على شفاهه وبالثقة تملأ نفسه ، وهو يعرف انه ليس بعيدا ذلك اليوم الذي يدفع فيه هؤلاء الجنرالات الخونة ثمن الموت والدماء التي أغرقوا فيها بلادنا في هذه الساعة الرهيبة .

لقد اعتمد المتمردون على القيام بانقلاب سريع دموي بسيط . واعتقدوا انه يكفي ان يضغطوا على الزر الصحيح لكي يبدأ الجهاز الذي تسيطر عليه وكالة المخابرات المركزية في واشنطن في العمل ، وانهم سيستولون على السلطة بغير ان يلوثوا ايديهم .

وكانت أول عقبة تعثروا فيها هي مقاومة الرئيس سلفادور ايندي لهم . وظن المتمردون انه سيستسلم عند أول تهديد او انذار ، كما فعل الكثيرون من رؤساء امريكا اللاتينية الاخرون ، الذين كانوا يؤخذون ، وهم يرتدون البيجاما ، الى طائرة تنتظر ، فتقلهم الى منفى يلقون فيه التكريم الى هذا الحد او ذاك . ولكن ايندي لم يفعل هذا . فقد قال كأي تشيلي حقيقي : « لو اخذني الخونة بعيدا عن لاموتيدا ، فسوف يكون هذا داخل بيجاما خشبية » (١) . ورفض بغضب الوعد الذي قدمه له رجال في ايديهم القوة لا العدل ، باخراجه سالما من البلاد . ومات سلفادور ايندي وهو يقاتل في معركة غير متكافئة ، والبندقية في يده ، وصرعته رصاصة أطلقها جاريدو الضابط في الجيش برتبة كابتن . لقد مات بطلا وطنيا ، وبطلا لكل امريكا اللاتينية ، وثوريا حكم عليه أعداؤنا بالموت ، بسبب تكريسه كل قوته لقضية الشعب ولانشاء مجتمع جديد في تشيلي . وقد بين لشعبه الطريق الى الاشتراكية . ان وزر موته يقع على اولئك الذين ارتكبوه . وقد بين النموذج البطولي الذي قدمه لجماهيرنا طريق مكافحة الفاشية .

والعقبة الثانية هي مقاومة الشعب ، والقتال الذي دار في كل مكان ضد زمرة الانقلابيين . وقد أحبطت شجاعة الشعب وقدرته على التحمل كل الخطط التي كانت تهدف الى الاستيلاء على السلطة بغير مقاومة ، عن طريق تخويف السكان ، والتلويح بالاسلحة التي عهدت بها البلاد اليهم ليستخدمونها ، ولكن ليس ضد الشعب التشيلي .

والذين قصفوا قصر الرئاسة بالقنابل من الجو ، لم يترددوا في قصف وتدمير المصانع ، وقد قتل خمسمائة عامل في الهجوم على مصنع « سومار » للنسيج المؤمم . وبعد ذلك تمت عمليات اعدام عاجلة ، وقد اعدم واحد من بين كل عشرة من الطلاب والاساتذة في الجامعة التكنيكية ، وتمت اعدامات مشابهة بالجملة في الاحياء السكنية الفقيرة .

وانتشر الارهاب في كل انحاء البلاد ، من اريكا حتى ماغالانيس . وتوجد مطاردة حقيقية لقادة جبهة الوحدة الشعبية وأنصارها . وتذيع الاذاعة والتلفزيون قوائم « الافراد المطلوب القبض عليهم » . وتستعد الزمرة الحاكمة أثناء كتابة هذه الكلمات ، لاغتيال لويس كورفالان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية . وقد تجري محاكمته أمام ما يسمى بالمحاكم العسكرية . وقد قام الشعب بالمقاومة في أماكن كثيرة ، ولا يزال يقاوم . وأعلنت الزمرة الحاكمة ان البلاد في حالة حرب أهلية . وقد قضت بضربة واحدة بالسيف على كل القوانين المطبقة في عهد السلام ، ولا تعترف الزمرة الحاكمة ، من الناحية الفعلية ، بأية قوانين على الاطلاق ، ولا تعترف الا بما تقوم به من أعمال تعسفية يمليها الخوف .

لقد بدأت الزمرة الحاكمة عهدها بالدم والنار . ولكنها وجدت نفسها على الفور وجها لوجه مع الشعب واخلاصه لمثله ، وقوة مقاومته ، رغم ان القتال غير متكافئ . ويمكن ان تتخذ المقاومة الشعبية الوطنية القومية للفاشية اشكالا مختلفة ، ولن تتوقف حتى تستعيد تشيلي حريتها ودمقراطيتها وسيادتها وتعود الى الطريق الذي اختارته . ان تشيلي اليوم بركان ثائر .

ولن ينجح الفاشيون ابدا في فرض صمت القبور على تشيلي . وقد تم الاعراب علنا عن هذا التحذير في جنازة بابلو نيرودا . وقد كانت العصبة الحاكمة قاسية في التعجيل بوفاة شاعر بلادنا الذي يعتبر أعظم شعراء امريكا اللاتينية . وقد كتب نيرودا ، وهو على فراش الموت سطورا تكشف الفاشية وتدينها . لقد مات مثلما ناضل ، مستخدما سلاحه ، وهو قلمه ، حتى النهاية . وقد نهب مسكنه في سنتياغو وبيته في أسلا نيغرا ، بأوامر من الزمرة الحاكمة . وكانت الغرفة ، التي قدم أصدقاؤه اليها ليقدموا اليه آخر فروض احترامهم ، مسرحا للتدمير ، وعلى أرض الغرفة تبعثر الزجاج والاثاث المحطم ، والكتب والمخطوطات الممزقة . وفي هذا الجو تجمع اصدقاء نيرودا . ومنعت الزمرة الحاكمة اقامة الطقوس الرسمية للجنازة .

وفي صباح ٢٥ ايلول (سبتمبر) ، دفن بابلو نيرودا على انغام نشيد الاممية ، تحديا لتهديدات اولئك الذين كانوا يحملون المدافع واسلحة البازوكا . وكانت جنازته أول مظاهرة سياسية شعبية تعارض العصبة الحاكمة بعد ١٤ يوما من وقوع الانقلاب . وصاحت الجموع : « لتسقط العصبة الحاكمة ، لتسقط الدكتاتورية . انك حي في قلوبنا بابلو نيرودا » . وكانت الجموع تتكون من الشيوعيين ، وأصدقاء نيرودا ، رجالا ونساء ، الذين يمثلون كل ما هو طيب في شعبنا الذي لا يقهر . وقد صرخوا قائلين : « سوف ندافع دائما عن مثلنا وأهدافنا » . وقد انضم الى المشيعين ، الذين يمثلون تحالف الوحدة الشعبية ، رادوميرو توميخ ، القائد المسيحي الدمقراطي اليساري ، ومرشح حزبه في انتخابات الرئاسة في سنة ١٩٧٠ . ويستطيع المرء هنا ، على قبر شاعرنا العظيم ، ان يشعر ببداية حياة جديدة ، ونشوء نموذج جبهة مقاومة وطنية واسعة .

وقد قال عامل شهد الجنازة لاحد الصحفيين : « انني لم أعرف بابلو نيرودا ، ولكنه بالنسبة لنا جميعا الرمز الحي لحرية تشيلي » . وهذه كلمات حكيمة – فتشيلي بالنسبة لشعبنا لا تعني الحرية والدمقراطية فحسب ، ولا تعني احترام الحياة الانسانية والقيم الانسانية فحسب ، فتشيلي بالنسبة لنا جميعا وطننا .

صنع في الولايات المتحدة الامريكية

هل يستمر الان الامبرياليون والاوليجاركية والبرجوازية الرجعية في الحديث عن حبهم للدمقراطية والحرية والدستور والقانون والنظام والحقوق الانسانية ، بعد الذي فعلوه في تشيلي ، حيث ديست كل هذه القيم بالاقدام ، وحيث لم يقتل رئيس الجمهورية والالاف من أبناء بلده فحسب ، بل وعطلت كل الحقوق الدستورية ، وأصبح القصر الجمهوري نفسه انقاضا ، وحيث حل البرلمان ، رغم ان اغلبيته المطواعة كانت تلعب بالنار بتشجيع النشاط التخريبي الذي تقوم به القوى الرجعية . ولكن الافعى تلدغ الشخص الذي أرضعها .

وأولئك الدائنون بارتكاب جرائم وبخيانة قسمهم وشرفهم المهني ، يصفون أنفسهم بأنهم « قوميون » ، وهم في الحقيقة منفذوا خطة وضعت في الخارج .

فشركة التلفون والبرق الدولية كانت على اتصال دائم بالمتآمرين في تشيلي . ويستطيع المرء الان ، وهو يعيد فحص الوثائق السرية لشركة التلفون والبرق الدولية التي نشرها الصحفي الامريكي جاك اندرسون ، في ضوء الاحداث الاخيرة ، ان ينفذ بصورة افضل الى دقائق هذه المؤامرة ضد الحكومة الشعبية ، والاعترافات الساخرة تكون دائما



الفاشية في ممارستها اليومية في سانتياغو

واضحة بصورة مروعة .

فقد اعترف وليام ميريام ، نائب رئيس مجلس ادارة شركة التليفون والبرق أمام اللجنة الفرعية التي يرأسها السناتور فرانك تشرش ، انه كان يقوم عن طريق عميل معين بالاتصال بوكالة المخابرات المركزية والبيت الابيض ، وبتبادل المعلومات معهما . وكان اعترافه ساخرا الى حد ان جريدة «نيويورك تايمز» علقت عليه في مقالة افتتاحية في عددها الصادر في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧١ . وقد قدم طلب الى هنري كيسنجر في البيت الابيض ، والى ريتشارد هولز ، الذي كان في ذلك الحين مديرا لوكالة المخابرات المركزية . عن طريق من ؟ عن طريق جون ماكون ، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية (ولا يزال مستشارا لوكالة المخابرات المركزية ، وهو مدير لشركة التليفون والبرق الدولية) . وعلقت جريدة نيويورك تايمز على ذلك في مقالتها الرئيسية قائلة : يقول مستر ماكون (وليس هناك ما يدعو للشك فيما يقوله) ان شركة التليفون والبرق الدولية لم تكن هي مدبرة الخطة التي طلبت المساعدة لتنفيذها . ولكن بعد عام من هذا الطلب ، عقب تأميم تشيلي مباشرة لشركة تلفون تمتلكها شركة التلفون والبرق الدولية ، سلمت شركة التلفون والبرق الدولية للبيت الابيض خطة تتكون من ثماني عشرة نقطة تهدف الى القيام بعدوان مباشر على تشيلي وتتضمن تعليمات للقيام بثورة مضادة . ويبدأ هذا القسم الاخير من الخطة بالبيان التالي : ان الموقف في تشيلي يتطلب من الحكومة باسرها اهتماما له الاولوية ، ويجب علينا ان نفعل كل شيء ، سرا ولكن بصورة فعالة ، لمنع ايندي من الاستمرار في الحكم بعد الشهور الستة الحرجة القادمة وتمضي الخطة قائلة : ونحن نقترح ان يشكل البيت الابيض من بين أعضاء مجلس الامن القومي مجموعة عمل خاصة هدفها ممارسة الضغط على تشيلي .

وهذه المجموعة هي التي كانت تقوم بتنسيق العمل ضد الحكومة الشعبية . وتعالج النقاط الثماني عشرة بسلسلة كبيرة من المسائل تكون في الواقع برنامج عمل للهجوم والمؤامرات التي تشمل كل المجالات والمستويات ، مثل الحصار الاقتصادي والمالي ، ورشوة الصحف والصحفيين وغير ذلك . وهي تمثل اعدادا على نطاق كامل في اتجاهات كثيرة .

وهكذا بدأ العمل ، الى جانب القرارات الخاصة بتنظيم مؤامرة اقتصادية وسياسية ، باستخدام جهاز الدعاية ، للتغلغل في القوات المسلحة . وتغلغلت الولايات المتحدة في القوات المسلحة لتشيلي ، مستخدمة اتفاقية المساعدة المتبادلة ، وكل الوسائل التي في حوزة بعثاتها العسكرية والمناورات الحربية السنوية . والدليل المباشر على هذا يكمن ، من بين أمور اخرى ، في تدريب الضباط في مدارس «مكافحة التخريب» في بناما وبورتوريكو والولايات المتحدة .

وزاد ضباط المخابرات في اسطول امريكا الشمالية نشاطهم في اسطول تشيلي وغيره من الاسلحة (ويجب ان نتذكر ، في هذا الصدد ، ان امدادات المواد والاسلحة تعتمد على الشحنات الامريكية) . وأنشئ جهاز بأكمله ربط بقيادة الانقلاب التي تسيطر عليها الولايات المتحدة .

وقام الضباط اليمينيون بأعمال الاثارة بين الجنود . وكانت الخطوة الاولى لتصفية المنظمات الجماهيرية واليسارية هي ، طبقا لخططهم ، تطبيق قانون الاحكام العسكرية . وقد تآمروا مع التجار ليمتنعوا عن بيع الاطعمة لضباط الصف والجنود . وقد استغلوا سخط مرؤوسيهم فبدأوا في الدعوة علنا الى الاطاحة بالحكومة .

وبعد التمرد الذي حدث في القوات المسلحة في ٢٩ حزيران (يونيو) (وهو ما يسمى بـ «تانسازو») ، بدأت في الاسطول اعتقالات وأعمال اضطهاد واسعة للبحارة وضباط الصف المعارضين لفكرة الانقلاب . وفعل الانقلابيون كل شيء لتخويف الذين ظلوا موالين للحكومة في القوات المسلحة . واستخدمت العناصر الفاشية في القوات الجوية تكتيكات مماثلة ، وأخذت تغذي فكرة الاشتراك النشيط في الانقلاب ،

والنقطة التي لها أهمية خاصة هي النقطة السابعة ، التي تنص على انه من الضروري انشاء اتصالات بالاوساط الموثوق فيها في القوات المسلحة ، والكف عن تزويد الاسطول بالوقود والقوات الجوية بالبنزين . ويجب ان يتم هذا بحذر كامل . ولكن هذا النقص المفتعل يمكن ان يؤدي الى اثارة السخط على ايندي ، ويوحي بالحاجة الى عزله . وتمضي هذه النقطة قائلة ان الاضطرابات الجماهيرية سوف تخلق جوا من العنف يرغم الجيش على التدخل .

باللجوء الى كل الوسائل ومن بينها القاء القنابل على التجمعات السكانية للعمال والمناطق الصناعية . وحوالي أواخر شهر آب (اغسطس) ازدادت التنقلات بين أفراد الجيش الذين ظلوا ، مثل الجنرال براتس ، مخلصين للدستور ، وتم بذلك خلق فرص أكبر لتنفيذ خطط الانقلاب .

وتصرف الامريكيون باعتبارهم المحرضين على الانقلاب وعملاء الاتصال فيه . وقد سيطروا كذلك على الجهاز المدني لليمين المسيحي الدمقراطي والحزب القومي الرجعي والقوة الضاربة الفاشية « باتريا اي ليبرتاد » (الحرية والوطن) . وكان يقوم بالتنسيق بين اعمالهم واعمال المتمردين مجموعة شكلت خصيصا من « المستشارين المدنيين للجبهة العسكرية » .

وتقرر في منتصف حزيران (يونيو) القيام بهجوم جبهوي يتضمن عددا من الاعمال التي تتم في وقت واحد :

– اضراب جزئي او عام لاصحاب سيارات الشحن والمهنيين والتجار (وهو ما سماه سلفادور ايندي « الاضراب البرجوازي ») .

– معارضة السلطة التشريعية والقضائية (في اطار الدستور للسلطة التنفيذية ، واعلان ان رئيس الجمهورية « غير قانوني » .

– تقويض الانضباط في القوات المسلحة ، وهدفه النهائي هو اثارة الفتنة (٢) .

١ – « لاموتيدا » قصر الرئاسة في سنتياغو . البيجاما الخشبية هي الاسم الشائع للتابوت .

٢ – كانت المرحلة الاولى لتنفيذ هذا الجزء من الخطة هي التمرد الذي حدث في ٢٩ حزيران (يونيو) . وعندما فشل هذا التمرد ، أثار مركز الانقلاب موضوع احياء قانون الرقابة على الاسلحة لتخويف العمال ولتحديد مقدرة القوات المسلحة على تنفيذ العمليات .

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

مقابلة مع لويس كورفالان تجريها صحيفة برازيلية :

الشيوعيون كانوا متيقظين [illegible] في التشيلي

موسكو لمراسلتنا الدكتورة آتيل كلنجر – نشرت الجريدة البرازيلية فيزاو في ٢/٢٣ مقابلة صحفية اجرتها مع لويس كورفالان سكرتير الحزب الشيوعي التشيلي في معسكر الاعتقال في جزيرة داوسون قال فيه ، انه ورفاقه المسجونين في الجزيرة يعيشون في اوضاع سيئة جدا ، وهم معزولون عن العالم . في الخارج تماما . وعندما سأله الصحفي ما هي التهمة المسندة اليه اجاب انه لا يعرف بم يستطيعون اتهامه ، ولكن منذ فترة زاره رجل عرف نفسه انه من رجال ضريبة الدخل ... وقال كورفالان : يبدو انهم يريدون اتهامي بتجاوز انظمة ضريبة الدخل .. ليس لديهم ما يتهموننا به . لاننا دائما كنا ندافع عن القانون الذي لم ننقضه ، لذلك لا اخاف . انني احب الحياة ، لكنني لا اخاف من الموت ، اذا كان لا بد من الموت في سبيل قضيتنا العامة .

ويقول محرر الجريدة الذي اجرى المقابلة ان الحزب الشيوعي التشيلي نجح في المحافظة على تنظيمه ، على الرغم من الملاحقات العنيفة والقاسية التي تقوم بها الطغمة . ولكن لويس كورفالان لا يحصل على معلومات عما جرى او يجري مع الاحزاب السياسية . ويقول الزعيم التشيلي : « ولكن هؤلاء السادة (رجال الطغمة) يغشون انفسهم ، اذا كانوا يظنون انه من الممكن القضاء على الماركسية وعلى الايديولوجية الشيوعية .

واضاف كورفالان ان الشيوعيين كانوا متيقظين لامكانية وقوع ما قد وقع ، وحذروا من ذلك ، الرئيس ايندي ، وكانوا مستعدين ايديولوجيا ، ولكن ليس عسكريا . واولئك الذين يعتقدون ان الوضع في التشيلي سيستمر الى الابد يخطئون . وانني مقتنع اننا سنخرج من هذه العتمة . فنستعيد الحرية ، وسيستطيع كادحو التشيلي احتلال مكانتهم في التاريخ .

هذا واخبر الصحفي السكرتير العام عن حملة التضامن العالمية مع احرار التشيلي وابطالها . وعلى هذا علق الزعيم التشيلي بقوله : التضامن العالمي هو تقليد من تقاليد الشيوعيين .

حنا نقارة ، في مجلس السلام العالمي يندد بالقمع والاضطهاد

في ١٩٧٤/٢/٨ القى الرفيق المحامي حنا نقارة كلمة في اللجنة الاسيوية المنبثقة عن مجلس السلام العالمي المنعقد في صوفيا ، ندد فيها باجراءات التنكيل والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مقاومي الاحتلال بشكل يتعارض مع ميثاق جنيف وحقوق الانسان . كما شجب ابعاد الشخصيات الثمانية من الضفة الغربية الى شرقي الاردن في يوم ذكرى حقوق الانسان بالذات .

وقال ان سلطات الاحتلال هدمت نحو عشرة آلاف بيت وسجنت زهاء خمسة الاف مواطن عربي قبل حرب اكتوبر . وفضح ما يتعرض له السجناء في سجون الاحتلال من تعذيب وسوء معاملة .

ودعا في الختام الى حماية حقوق الانسان والحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني لمصلحة السلام والديمقراطية .

وشر البلية لا يضحك

كرنفال الاحزاب

منذ زلزال اكتوبر والاحزاب الصهيونية فى اسرائيل تقوم باصلاح المكياج على وجوهها، ووضع الرتوش لتغطية عورتها التي كشفتها الحرب، حتى تحولت العملية الى عملية كرنفال أحزاب كبير، اختلط فيه الحابل بالنابل .. ومن لا يعرف اسرائيل وكان موجودا هنا عشية تأليف الحكومة الجديدة يتوهم ان البلاد تعيد عيد المساخر الذي يحل موعده فى هذه الايام.

ومن المساخر الكثيرة التي حدثت هناك مساخر طريفة تلفت النظر.

فقد انطلقت اذاعة اسرائيل بنبأ، هز لاول وهلة بدون شك، مشاعر كثيرين من العرب. فقد جاء فى الاذاعة والصحف ان النائب سيف الدين الزعبي أعلن باسم نواب حزب العمل العرب طلبهم بعدم التزام غولده مئير بضم مناطق عربية كشرط من شروط تأييدهم لحكومتها الجديدة.

ولكن سرعان ما اتضح ان هذا «الانقلاب» الفجائي فى موقف نواب المراخ العرب، ليس الا مسخرة. اذ اتبعوا تصريحهم هذا بمقابلة معرئيسة الحكومة لمناشدتها منع اعتزال الجنرال ديان من الحكومة الجديدة. وقال لها احدهم ان ديان هو الوحيد من بين أعضاء الحكومة الذي يتحلى بالفهم فى اعين العرب .. ».

وحتى يوضح حضرة النائب اي عرب يقصد اضاف فى حضرة رئيسة الحكومة « ألست انا عربيا » ؟! (هآرتس ٢٦-٢-٧٤).

وحاول آخر ان يقنع رئيسة الحكومة برأي النواب العرب مستعينا بالامثلة العربية فقال لها لا تكوني كالطائر الذي يحاول الاحتفاظ بتوازنه بنقل فراخه من جناح الى جناح ؟!

ولو لم يكن موقف النواب العرب المراخيين مسخرة لرأوا التناقض بين شرطهم الاول لرئيسة الحكومة وشرطهم الثاني باعادة ديان.

ان معارضة النواب المراخيين العرب، لاقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود، هي معارضة ايجابية تقدرها كل القوى الدمقراطية، مهما تكن الدوافع، حتى ولو كانت هذه الدوافع غير اصيلة. فقد شاع فى اروقة الكنيست ان نواب حزب العمل العرب صرحوا ما صرحوا به بايحاء من ايفال الون وبترتيب مع مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طولدانو، وذلك لمواجهة ضغط المفدال لاشراك الليكود فى الحكم.

اما منصب الوزير الذى تطمح به كتلة نواب حزب العمل العربية، فهو حق من الوجهة النظرية .. غير انه فى الظروف الراهنة، لن يؤخر ولن يقدم فى شيء تعيين وزير من هذه الكتلة، وربما كان ضرره اكثر من نفعه، طالما بقى أعضاء هذه الكتلة من زلم، « صدق السلطان »، وطالما بقيت حقوق الجماهير العربية القومية فى اسرائيل مهضومة.

والجريمة التى لا تستطيع الجماهير العربية فى اسرائيل ان تغفرها او تنساها، هي الدور غير المشرف من الناحية السياسية الذى مثله نواب القوائم العربية المربوطة بالقيادة الصهيونية الحاكمة المتمثلة حاليا فى حزب المراخ.

وأكبر طعنة يؤديها النواب المراخيون العرب، ليس الى الجماهير العربية وحسب، بل الى النضال الدمقراطي العام فى اسرائيل ولقضية السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالذات هي ادعاؤهم على رؤوس الاشهاد ان ديان والديانية هي افضل وسيلة للتعامل مع العرب فى الداخل والخارج.

ومن المساخر الاخرى هي ان الجاحال سابقا، والليكود حاليا، أقام الدنيا واقعدها ضد حكومة غولده مئير المسؤولة عن الزلزال .. والمعروف ان ديان كان احد الدعائم الرئيسية فى حكومة غولده. ومع هذا فقد استثنى الليكود موشه ديان من هذا الهجوم، حتى قال اريك شارون، مؤسس الليكود، ان حزبه لم يهاجم ديان على الرغم من ان ديان ينتمي الى المراخ. وفى الوقت نفسه اصبحت تتبلور معالم الحلف غير الموقع بين ديان وجماعة الليكود.

وفى النقاش حول المسؤولية عن زلزال اكتوبر، يطرح السؤال التالي نفسه: من ليس مسؤولا ؟ اليس الليكود مسؤولا عن الكارثة بقدر يفوق مسؤولية المراخ ؟

الدكتور اسرائيل بيلد، رئيس بلدية رمات غان ممثلا عن الليكود، طالب فى الاسبوع الماضي باستقالة مناحم بيغن، ريمالت، وسمحا ايرلخ، من قيادة الحزب. وقال اسرائيل بيلد ان هناك افلاس قيادة فى اسرائيل، فى القيادة الحاكمة وفى القيادة المعارضة. وأضاف ان الكارثة هي أن أحدا من هذه القيادة لا يريد التسليم بهذا الامر.

ومن الحجج الوجيهة التي يدعم فيها هذا الليكودي دعوته هي ان المعارضة، (طبعا يقصد حزبه)، لم تفز بأغلبية فى الانتخابات على الرغم من كل ما حدث فى هذه الحرب. وهذا معناه ان هذه المعارضة قد أخفقت هي ايضا وان الجمهور لا يثق بها. وقال رئيس بلدية رمات غان ايضا ان « بيغن يشكل عقبة فى تطوير المعارضة » وان على القائد المهزوم ان يتنحى اذا كان عبقريا » !

وتصريحات رئيس بلدية رمات غان ليست الا جزءا من الظاهرة التي تجتاح اسرائيل، ظاهرة انعدام الثقة بالقيادات الصهيونية التي أفلست بعد ان نهارت قصور الاوهام التي شيدتها على رمال الشاطيء، فهبت الامواج العاتية ومسحتها.

موتي اشكنازي، الضابط الذي كان فى خط بارليف يعلن تصميمه على النضال والتظاهر والصوم عن الطعام الى ان يستقيل ديان .. وكل يوم نسمع أصوات احتجاج جديدة ليس ضد القيادة الحاكمة وحسب، بل ضد القيادة اليمينية المتطرفة الممتدة من الليكود حتى الديانية.

انها ظاهرة صحية لشعب يريد ان يتخلص من المساخر التي تكلفه ثمنا باهظا لن تسلم حتى الاجيال القادمة من الايفاء به .. ومن هذه المساخر القوائم العربية.

صليبا خميس

النائب ماير فلنر يرفض مشروع تعديل الاجراءات الجزائية المقترح

القدس — لمراسلنا البرلماني — تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فى أثناء النقاش فى مشروع لتعديل الاجراءات الجزائية (التوقيف والتفتيش) وذلك فى ٢٥-٢-٧٤ وقال فى كلمته :

وقعت اكثر من مرة على كفالات لاخراج الموقوفين من السجن، ولم يرافقني النجاح فى كل الحالات. وفى احدى المرات دفعت قيمة الكفالة. وكان ذلك بعد مظاهرة قام بها سكان معبرة، ذات مساء سبت عندما اوقف بعض المتظاهرين. وجاءت الى عائلات الموقوفين فى بيتي، وقصت علي عما تعانيه فى المعبره، وعن الاوضاع التي لا تحتمل الامر الذي دفعها الى التظاهر. وتوجهت الى الشرطة طالبا اخلاء سبيل الموقوفين بالكفالات الشخصية، ولكن ذلك لم يجد فاضطررت الى التوقيع على الكفالات. ومع اني لا اعرف الموقوفين، لكنني وقعت الكفالات لانني اؤيد مطالب الموقوفين.

ومر على ذلك زمن طويل، وطاحون العدالة، أو بالحري طاحون عدم العدالة تعمل ببطء ونجم عن ذلك ما نجم من حيث الضرر المالي. ولكن لست بآسف لانني ساعدت اناسا تظاهروا لاجل قضية عادلة.

والقضية المعروضة قضية تتعلق بالسياسة الداخلية. لان كثيرين من الموقوفين ليسوا مجرمين البتة، بل يحاربون الجريمة والغبن الاجتماعي. كذلك يجري توقيف العمال فى أثناء تظاهرهم، أو اضرابهم، كما يجري توقيف سكان احياء الفقر والفهود السود وهم يتظاهرون لاجل مطالب عادلة، وثمة نضال لاخلاء سبيلهم بالكفالة ولعدم تقديمهم الى المحاكمة.

وأريد بهذه المناسبة ان احتج على التوقيف والتحقيق التعسفيين من نوع آخر. قرأت يوم الجمعة فى « يديعوت أحرونوت » تحت عنوان « جماعة موزعي مناشير تكتشف فى القدس » : « ان ناطق الشرطة فى القدس أعلن أمس ان أذرعة الامن اكتشفت جماعة من ١٢ شابا بينهم ٣ شابات من شرقي القدس عملت فى توزيع نشرات ضد التعاون مع اسرائيل وضد الاشتراك فى انتخابات بلدية القدس ».

أيمكن اعتبار التعبير عن رأي ضد التعاون مع سلطة يرونها، ويراها الالاف فى اسرائيل سلطة احتلال، حتى ولو كان بتوزيع منشور ضد التعاون مع الاحتلال وضد الانتخابات فى بلدية القدس، جريمة ؟ ان هذا حق مشروع.

وعدا ذلك أريد ان أقرر ان التوقيف فى كثير من الحالات يجري على أساس طبقي وعلى أساس قومي. اما اذ توقف « رجل مهم جدا » عندها تسلك الشرطة ..

وهنا قاطعه وزير الشرطة ش. هلل قائلا : مثل سولجنيتسين مثلا.

فرد عليه ماير فلنر : هنا تطردون وتسجنون اطباء، وفنانين وكتابا ومهندسين ومحامين وشعراء. نفيتم خيرة المثقفين بصورة وحشية أرسلتموهم الى الصحراء حتى يجتازوا سيرا على أقدامهم الحدود. كيف تجرؤ على ان تتكلم عن العدالة والحقوق الانسانية، وأنتم طردتم بصورة وحشية أحسن المثقفين من المناطق المحتلة، بدون تهمة، بدون محاكمة، انما بالقوة العسكرية التي استعملتموها ؟ لذلك وعلى الاقل انتم، كحكومة تضطهد المثقفين وكل الشعب هناك (فى المناطق المحتلة) بابشع ما يكون الاضطهاد، يجب الا تتكلموا فى مواضيع كهذه. اما اذا قام الوزير بمقاطعتي هكذا فاني اقول ان الحكومة ووزير الشرطة فى هذه الحكومة — فمع ان ذلك يخص وزارة الدفاع ولكن لوزير الشرطة نوعا من الدخل هنا، لان الطرد يتم بالتعاون مع اذرعة الشرطة — يطردون الناس بجماهيرهم من بيوتهم فى وسط الليالي. وطرد الثمانية ليس اخر طرد. وكل ذلك يتم ازاء المثقفين، وليس ازاء اشخاص توجد ضدهم اية تهمة، والا يقدموا الى المحكمة. ومن الممكن المناقشة فى هذا الموضوع، ولكن هذا الموضوع ليس مطروحا على بساط البحث الان ...

لذلك لا استطيع ان انظر الى هذا القانون الصغير ببراءة. اذمن الاحسن اذا جرى توقيف اشخاص فى مظاهرات او عمال او اشخاص لسبب فردي يزعجهم كثيرا. فقد رأيت شخصا مضربا بالوحده، وكأنما اضرابه هذا يزعج الراحة العامة فجاءت الشرطة واخذته بالقوة. هنا القضية طبقية، كما انها قضية تمييز واضطهاد قومي.

وأرى ان الهدف تشديد الاجراءات. وبينما يجيء عضو كنيست ليجد ما يبرر اجراء التعديلات ويقنع الكنيست [illegible] لانها فى صالح الموقوف ارى انا العكس. ارى ان التعديل جاء ليشدد، وليمس بانظمة وقوانين كانت تمنح الموقوف ان يقول فى الشرطة : اذا كان لدي ما اقوله فسأقوله فى المحكمة. وهو ليس ملزما بالاجابة على أي سؤال. وهنا يقولون انه يجب جلبه للتحقيق وبذلك يخففون عنه تجديد التوقيف. وغالبا لا يريد الشخص الذي يخلى سبيله بالكفالة ان يوقف من جديد. علام هذا التفسير ... وعلام علينا ان نقبله .. لذلك اقترح اعادته الى الحكومة.

الكتلة الشيوعية تعارض تمديد تعطيل السيارات

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت الحكومة فى ٧٤/٢/٢٦ مشروع قانون لتمديد العمل بتعطيل السيارات (يوما فى الاسبوع) سنة اخرى.

واجمع معظم الذين تكلموا فى الكنيست فى الموضوع على معارضة القانون (القائمة الشيوعية وموكيد وكتلة الوني والليبراليين المستقلين وليكود) وطالبوا بالغاء التعطيل نهائيا.

وتكلم فى الجلسة باسم الكتلة الشيوعية ابراهام ليفنبراون، وجاء فى كلمته :

الاقتراح بتحديد حركة وسائل النقل فى البلاد، وتعيين يوم لكل سيارة تعطل فيه فى الاسبوع، جاء فى الاساس عن رغبة فى التشبه بدول اوروبا، التي بسبب ازمة الطاقة وبسبب حظر النفط المفروض عليها اضطرت الى اتخاذ مختلف الوسائل لاجل توفير النفط، ومنها تعطيل السيارة ليوم فى الاسبوع. وتلك الدول تعلمت من تجربتها ان لا قيمة لهذا التعطيل والغته، ولكن عندنا وبعد ان أقرت مرة تحديدات، وفرض وضرائب، يصعب جدا الغاؤه واليوم يتنكرون هنا لتقليد الدول الاوروبية، ويتمسكون بحجج اخرى. احداها توفير النفط.

والتوفير فى النفط حسن، مع انه ليس فى بلادنا نقص فيه. ولكن السؤال هل هذا التوفير، وهو ضئيل جدا، مجد، وهل عدم الراحة والصعوبات الاخرى التي تنشأ عن تعطيل السيارات تكلف اكثر من توفير التعطيل ؟ فلقد تحدثت الصحف كثيرا عن استئجار سيارات ليستعيض بها كبار الموظفين فى ايام تعطيل السيارات الحكومية او العامة. كما تحدثت عن التقصير فى العمل بسبب النقص فى المواصلات. وعن نفقات زائدة للجهاز الذي نظم مسالة التعطيل ومراقبته، ناهيكم عن الاضرار التى لحقت باولئك الذين اصبحت السيارة بالنسبة لهم أمرا حيويا. اما بالنسبة للاغنياء، هنالك فى العائلة من له سيارة اخرى يمكن الاستفادة منها فى يوم التعطيل.

وهكذا فالتوفير فى الوقود لا يغطي النفقات الاخرى. كما ان ارتفاع اسعار الوقود زاد من تقليص السفر. وظهر مؤخرا حتى لوزارة المواصلات ان لا جدوى لهذه التقييدات، فخفضت ساعات التعطيل وجعلته يسري على ساعات النهار. ولكن نائب وزير المواصلات يثير اليوم قضية اخرى هي التخفيف عن الطرق .. ولكن هذه القضية لم تنشأ عشية يوم الغفران، بل هي منذ سنوات. وهل تعطيل السيارات هو الحل الاساسي لازدحام الطرق، ولا سيما فى مركز البلاد والمدن الكبرى ؟ ان الحل الاساسي هو التفكير بوسائل نقل اخرى، مثل الحافلات تحت الارض (المترو) والحافلات الكهربائية، كما تحل هذه القضية فى المدن الكبرى فى العالم.

واشار النائب ليفنبراون الى مشروع ضخم فى وزارة المواصلات وقال اننا نسمع عنه منذ سنوات بعيدة ولكن دون اجراءات عملية.

واقترح النائب توسيع الطرقات بين المدن، وتحسين المواصلات العمومية، والقطارات وتخفيض الاسعار. وانتقد رفع اجور السفر فى القطارات ٥٥٪ للمحافظة على الفرق فى اسعار المواصلات.

واقترح فى نهاية كلمته رد مشروع القانون الى الحكومة.

استجواب حول الاعتداء على وائل غطاس

القدس — وجه النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير الشرطة، بناء على رسالة تلقاها من الرفيق كمال غطاس من الرامة يشكو فيها الاعتداء على ولده وائل والذي قام به ثلاثة من الشرطة فى سيارة باص بتاريخ ٣-٢. (اشرنا الى ذلك فى عدد سابق) الامر الذي أدى الى ان يعالج وائل فى مستشفى نهاريا.

وسأل النائب الوزير هل عوقب رجال الشرطة على عملهم، وأي نوع من العقاب انزل بهم. واذا لم يعاقبوا فعلام لم يحدث ذلك ومتى سوف يحدث. وهل الوزير على استعداد ليصدر تعليماته الى افراد الشرطة بعدم الاعتداء على اعضاء احزاب معارضة او افراد اخرين بدون تهمة. وهل هو مستعد لنشر دروس فى الدمقراطية بين العاملين فى الشرطة !!

مياه الشرب شحيحة فى طمرة

طمرة — لمراسلنا — مياه الشرب تنقطع يوميا تقريبا عن سكان طمرة، واحيانا تزيد مدة الانقطاع عن اسبوع كامل، بسبب عطل فى المضخة. وقد تكررت هذه العملية اكثر من مرة فى السنوات الماضية. وهذا أمر يزعج الاهالي جدا وبشكل خاص ربات البيوت. بالرغم من ان الامطار الكثيرة هذه السنة ساهمت فى تخفيف الازمة. لكن اذا استمر الحال على هذا المنوال فكيف يكون الوضع فى الفصول القادمة ؟.

لذلك نلفت نظر مجلسنا المحلي، طالبين ان يعمل على اصلاح المضخة وشراء مضخة احتياطية حتى لا تتكرر المأساة. كما نلفت نظر المسؤولين الى ضرورة ابلاغ السكان مقدما عند اجراء أي اصلاح يقتضي قطع المياه ليتخذوا الاحتياطات اللازمة ويخزنوا ما يحتاجونه من ماء.

تعازي

● تعازينا القلبية الى الاصدقاء شاكر ومحمد برانسي وجميع آل برانسي بوفاة الوالد « ابو شاكر »
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب والشبيبة — الطيبة

● تعازينا الحارة الى الرفاق لطفي وفهيم زريق والى اخوانهم خليل ومعين ومنير زريق بوفاة
الوالدة
الحزب والشبيبة — عرابة

● تعازينا الحارة الى شاكر ومحمد برانسي واخوانهما وجميع آل برانسي بوفاة الوالد « ابو شاكر »
جميل وبثينة ابو راس

● تعازينا الحارة للصديق فخري جداي بوفاة
الوالد
له الرحمة ولكم بعده طول البقاء

● احر التعازي للرفيق عادل العجو بوفاة
الوالدة
لها الرحمة ولكم طول البقاء
اعضاء الحزب الشيوعي بالعجمي — يافا

احتفالات واجتماعات شعبية لمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي

اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل — حيفا يفتتح يوم السبت، ٩ آذار، فى الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر فى بيت الثقافة « الاخوة »، جادة الكرمل، ٣٩

البازار الشعبي

تتكلم فى الافتتاح الاحتفالي الرفيقات :
ص. عيرم، ن. سمعان، أ. كاندلر

يظل البازار مفتوحا فى الايام بين ٩ و ١١ آذار، بين العاشرة صباحا وال‍ـ ١٢ ظهرا وبين الرابعة والثامنة مساء.

اجتماع نسائي احتفالي فى حيفا

وفى اطار « البازار » سيعقد فى الساعة التاسعة من مساء ١٠ آذار اجتماع احتفالي للنساء في حيفا
تتكلم في الاجتماع الرفيقتان :
ي. غونين و ع. رفول
وحول موضوع « الطفل والحرب » تحاضر
المدرسة ش. شاروني
في البرنامج غناء، عزف وسحب يانصيب

وفد اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة يبحث مع رئيس البلدية النواقص فى البلد

عكا — لمراسلنا — قام وفد من اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة بالبحث مع رئيس البلدية حول مذكرة قدمت له وتتضمن مطالب البلد. وموقفه من قبل اعضاء الوفد. وهم : فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي، وسيادة المطران ياكوبوس، والاب جورج فاخوري والاب انطوان مدير مدرسة تراسنطة، والسيد الياس حزان سكرتير اللجنة الشعبية وعضوا البلدية رمزي خوري ومحمود ابو شنب.

وتكلم سيادة المطران فقال : اننا اذ نهنيء رئيس البلدية باعادة انتخابه، نودان نبحث معه مطالب المذكرة بتفاصيلها.

وتحدث فضيلة القاضي، فلخص جميع بنود وطلبات المذكرة وتركز على أهم نقطتين، وهما قضية السكن والمدارس، وطالب بالاسراع فى حلهما.

وتحدث الاب جورج فاخوري فقال : انه كان يقرأ فى الخارج عن الدمقراطية الاسرائيلية، وانه لا يوجد تمييز ولا تفرقة فى اسرائيل، ولكنه عندما اتى الى هنا وجد ان عكا القديمة [illegible] مدينة رآها فى حياته، فالمباني توشك على السقوط، والشوارع والحارات مليئة بالقذارة، ولذلك فقد اقتنع انه توجد حقا تفرقة وتمييز، ولكي يزول هذا الانطباع فعلى رئيس البلدية ان يسارع باصلاح عكا القديمة.

وتحدث بعد ذلك السيد الياس حزان، واقترح اقامة ادارة مستقلة لعكا القديمة كما هو الحال فى يافا والقدس.

وتلاه رمزي خوري عضو البلدية، فطالب بالاسراع فى حل المشاكل المؤلمة فى البلدة القديمة، وطالب بضرورة وجود تمثيل عربي فى ادارة البلدية وبنائبة الرئاسة الفعلية، واصلاح جميع النواقص فى البلد هو أمر ضروري لاقامة الدليل على حسن النيات والاحترام المتبادل والتوجه الجدي لحل المشاكل المزمنة والمؤلمة، وبناء علاقات اخوة وتفاهم واحترام بين سكان المدينة اليهود والعرب.

وفى رده قال رئيس البلدية : انه قد قرأ المذكرة وانه يعرف المشاكل فى عكا القديمة، ولكن امكانيات البلدية صعبة، وحتى الان لا توجد حكومة ولا وزارة معارف او اسكان لمطالبتها، حيث ان حل مشاكل عكا القديمة يتطلب الملايين. وقال انه يتمنى لو كان يهود سوريا يعيشون كما يعيش عرب اسرائيل.

ولم يكتف رئيس البلدية بهذا الرد التهربي، بل انه حاول ادخال التفرقة والتحريض على عضوي البلدية واثارة الوفد ضدهما مما حدا بالمطران الى القول :

« نحن لسنا اولادا، فلقد وقعنا على المذكرة ونحن نعرف لماذا وقعنا، نحن رجال دين ولا نشتغل بالسياسة. »

الكتلة الشيوعية فى مجلس عمال عكا تطالب بوقف الغلاء وزيادة الاجور

عكا — لمراسلنا — عقد مجلس عمال عكا هنا اجتماعا خاصا لبحث قضية الغلاء فى البلاد، باشتراك لجان العمال من مختلف اماكن العمل فى عكا، وبحضور عضو اللجنة المركزة للهستدروت أريبيل ابراموفيتش.

وكان اول المتحدثين اعضاء لجان العمال الذين انتقدوا بشدة الهستدروت وموقفها التخاذلي تجاه اصحاب العمل ضد العمال. كما وطالبوا الهستدروت بان تقف بحزم ضد اصحاب العمل والحكومة وان تقوم بنشاطات كفاحية ضد الغلاء مثل الاضراب الانذاري او المظاهرات من اجل وقف الغلاء. وطالب اعضاء لجان العمال الهستدروت بان لا تنقاد من خلال الطاعة الحزبية وراء مواقف مناهضة ومناوئة لمصالح العمال وحقوقهم.

وقد اثار الانتقاد عصبية عضو اللجنة المركزة، أريبيل ابراموفيتش، الذي دافع عن الهستدروت بطريقة دفعت اعضاء اللجان العمالية الى ترك الاجتماع احتجاجا على دفاعه.

وتحدث باسم الكتلة الشيوعية، الممثلة بعضوين، ماير زلتسمان فهاجم بشدة موقف قادة « التجمع » من قضية الغلاء. وفضح موقفهم المتخاذل امام اصحاب العمل وخدمتهم لهم. وطالب المجلس باعلان اضراب شامل فى مشاغل المدينة والقيام بخطوات عملية لكبح جماح الغلاء المتفاقم. واقترح على المجلس ان يتخذ القرارات التالية : الاحتجاج على الغلاء ورفض قرار الحكومة بتخفيض « السوبسيديا » والمطالبة باعادتها ودفع مليار ليرة اخرى « كسوبسيديا » اضافية للمواد الغذائية، والغاء الزيادة فى اسعار السفر والمطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة، ودفع علاوة غلاء كاملة كلما ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣ بالمئة.

هذا وتحدث ممثل كتلة « الفهود السود » فى المجلس الاخ ليبوفيتش فانتقد بدوره، ايضا، سياسة « التجمع » وطالب بزيادة الحد الادنى للاجرة الى ألف ليرة، معفية من ضريبة الدخل. وطالب بارجاع « السوبسيديا » وعدم رفع الاسعار واعطاء تعويض ملائم للعمال عن هذا الغلاء.

وتقدمت كتلتا « التجمع » و« التكتل » بمقترحات متشابهة عامة حول الغلاء. واكتفت الكتلتان بطرح القضية بشكل عام مما أدى الى امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت، اما اقتراحات الكتلة الشيوعية فقد صوت الى جانبها اعضاء الكتلة وممثل « الفهود السود ».

مدير « بنك اسرائيل » : الحكومة تقدم الهدايا المالية بسخاء لأرباب المال .. والشعب يدفع الثمن ..!

القدس — وجه المدير العام « لبنك اسرائيل »، الدكتور الميعازر شيفر، هنا يوم الثلاثاء الماضي، اتهاما خطيرا لسياسة الحكومة الاقتصادية.

فقد صرح شيفر بأن الحكومة تقدم الهدايا بسخاء لحفنة صغيرة جدا من أرباب المال. وقال لا توجد دولة فى العالم كاسرائيل تقدم فيها الهدايا المالية لمثل هذا العدد الضئيل من المستثمرين. فالحكومة تقترض الاموال من الجمهور (بالطبع من الاغنياء) بفائدة مقدارها ٣٥٪ وتقدمها لثلاثة آلاف او اقل من المتمولين الاثرياء بفائدة مقدارها ٩٪.

ونتيجة لهذا الفارق الكبير فى الفائدة (٢٦٪) يعتقد شيفر ان ال‍ـ ٣ آلاف ثري المحظوظين يجنون ارباحا سنوية تصل الى مليار ليرة اسرائيلية. ويزداد هذا الربح الضخم مع كل زيادة فى معدل التضخم المالي.

واستطرد شيفر يقول ان هذه « السوبسيديا » للاغنياء لا يدفعها سبير او بار ليف من جيوبهما بل من جيوب دافع الضرائب الاسرائيلي. فالشعب هو الذي يدفع الثمن. وتساءل قائلا : لماذا لا تؤخذ بالحسبان توصيات « لجنة بطنكين » التي عينها وزير التجارة والصناعة لبحث نظام « القروض الموجهة » المعمول به حاليا فى اسرائيل. وهذه القروض تقدم بفائدة رخيصة جدا اذا ما قيست بالفائدة الفعلية التي تجبيها البنوك من المواطنين ومن الصناعيين غير المحظوظين. وقد اوصت لجنة بطنكين بتغيير النظام الحالي ودعت الى رفع الفائدة على هذه القروض. الا ان وزارة التجارة والصناعة أهملت هذه التوصيات وتجاهلتها.

واشار المدير العام لبنك اسرائيل، شيفر الى قرار الحكومة فى الشهر الماضي بالغاء « السوبسيديا » عن المواد الغذائية الضرورية فقال اذا كانت الحكومة تقرر رفع سعر الخبز، لانه منخفض ولذا يقدم طعاما للدجاج، فلماذا لا تقرر الحكومة، ايضا، رفع الفائدة على القروض الموجهة الرخيصة.

وذكر شيفر ان العجز فى ميزان اسرائيل التجاري استمر فى الارتفاع فى كانون ثاني ١٩٧٤ حيث بلغ ١٤١ مليون دولار. وهذا يساوي ٣ أضعاف العجز الذي سجله الميزان التجاري فى كانون ثاني ١٩٧٣.

فى سبيل — بقية

— محاولات عزل براتس والسيطرة بكل الوسائل على غالبية الضباط برتبة جنرال.

— تصعيد الهجمات التي تشنها الجمعيات المهنية، والاعمال الارهابية التي يقوم بها المتطرفون لخلق الفوضى.

— التسرب على نطاق واسع الى المجالات التي يمكن ان يكون ميزان القوى فيها لصالح الرجعيين.

وفى ٢٩ آب (اغسطس)، نشرت جريدة «ميركوريو»، التي يمتلكها اوجستين ادواردز، وهو عميل لامريكا الشمالية، نداء لانقلاب. ويقول النداء، بغير اللجوء الى العبارات الانيقة : « لا تستطيع تشيلي ان تجمع افضل رجالها باسم نظام دستوري جديد الا تحت قيادة القوات المسلحة وحدها ». وكان هذا هو ذروة الاستعدادات للقيام بانقلاب.

هذه هي السياسة الامبريالية الامريكية بغير زخارف. فبين عامي ١٩٢٠ و ١٩٧٣ وقع ٩٠ انقلابا عسكريا فى امريكا اللاتينية، اشترك فى معظمها مركز المخابرات فى الولايات المتحدة.

ويحمل انقلاب ايلول (سبتمبر) فى تشيلي العلامة المسجلة «صنع الولايات المتحدة الامريكية» (٣). وهو يتعارض بشكل صارخ مع محتوى الحياة السياسية للبلاد باكملها ومع ولاء القوات المسلحة التقليدي لواجبها المهني وللدستور. وهو يحمل طابع التدخل الامبريالي ولكي يتمكن المتآمرون من القيام بالانقلاب باسم كل اقسام القوات المسلحة، فقد كان عليهم ان يدبروا فصل اكثر القادة العسكريين موهبة، الذين ظلوا مخلصين للحكومة. وقد عين مكانهم خونة لواجبهم العسكري وشعبهم وبلادهم. وبدأ الانقلابيون عهد ارهاب فى القوات المسلحة. فهم يقتلون الجنود الذين يرفضون تنفيذ أوامر القتل، ويعملون كل شيء لتحويل القوات المسلحة الى «عصابة من السفاكين الذين لا ضمير لهم»، كان مكيافيلي قد تحدث عنها مرة.

٣ — قال الادميرال مورر، رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة، وهو يتحدث فى بورتوريكو فى ٢٢ ايار (مايو ١٩٧٣)، ان بلاده تعتمد على الاستيراد للحصول على ٢٣ من بين ٧٤ مادة خام أساسية يحتاج اليها المجتمع الصناعي الجديد. والنحاس من بين هذه المواد. وقال ان الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة تهدف الى تأمين هذه المواد.

اتحاد النساء الديموقراطيات فى اسرائيل
منطقة عكا

يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد فى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٧٤\٣\٨ فى قاعة سينما « بستان » فى عكا القديمة

تتكلم فى الاجتماع الرفيقات :
فيليتسيا لانغر، ابتهاج خوري، نجيبة غطاس ونبيهة مرقس.

فى البرنامج :
غناء، موسيقى وضيافة

مهرجان منطقي لمناسبة عيد المرأة العالمي

ايتها الاخت،
يسرنا ان ندعوك للاحتفال معنا فى **المهرجان المنطقي بمناسبة يوم المرأة العالمي — ٨ آذار**

وذلك فى سينما الناصرة الساعة ١١ قبل الظهر، يوم الجمعة ١٩٧٤\٣\٨

فى البرنامج :
*** كلمات * تحيات * قصائد * فلم سينمائي**

حركة النساء الديمقراطيات — منطقة الناصرة

للفن فقط

فيروز فى مسرحية ـ لولو ـ

ننشر هنا ثلاث اغنيات فيروزية جديدة ستقدم فى مشاهد « لولو » وكتب الحانها الاخوان رحباني ورحباني ثالث هو الياس اما رابع الرحابنة المشتركين فهو زياد ابن فيروز وعاصي ، وفيلمون وهبي ويظهر فى الاغنيات لحن للروسي كنيبر .

والجديد فى « لولو » ان الرقص الفولكلوري التقليدى ينعدم فيها ليصبح من العمل الدرامي ، وهو منبثق عن الحركة المسرحية وايقاعاتها الحوارية والغنائية .

والمسرحية من اخراج برج فازليان ، اما القصة فتدور حول سجينة تبقى سجينة ١٥ سنة وتسعى بعد خروجها الى الانتقام . لانها اتهمت بارتكاب جريمة قتل شهد فيها جميع اهالي القرية . وبعد ١٥ سنة تظهر براءة « لولو » .

وترهب لولو بعد خروجها من السجن اهالي القرية ، ولكنها ترفض ان تحمل السلاح وترفض تطوع بعض الاهالى لنجدتها وخدمتها .

وتتحدى لولو الذين عذبوها وحرموها ١٥ سنة ، وزوروا التهمة عليها . وتطلب من (البويجي) وهو نصري شمس الدين بأن يسجل لها اسماء الاهالي لتختار واحدا منهم لتقتله ...

وتغني فيروز وتنشد فى مسرحية « لولو » ثماني أغنيات ، وهذه ثلاث منها :

يا أهل السهر

يا حزنى السعيد انتهينا
وتودعنا
ما بنسى شو بكينا وصلينا
تا تضلك معنا
ويا اهل السهر يللي نطرونا
بكرا اذا انذكروا العشاق
ضلوا تذكرونا
× ×
نبقى سوى وصوتك بالليل
يقلي وانا عم اسمع
بحبك حتى نجوم الليل
نجمة ونجمة توقع
وخلص الحب
وسكتت الكلمة
وتسكر القلب
وما وقع ولا نجمة
ما تارى الكلام
بخلو كلام
وكل شي بيخلص
حتى الاحلام
والايام بتمحي الايام

ويا حبيبي يا وردة على سور
نحنا العاشقين على طول
عاشقين
وانتو بليالينا عايشين آ ...

راجعين يا هوى

راجعين يا هوى راجعين
يا زهرة المساكين
راجعين يا هوى
على دار الهوى
على نار الهوى
راجعين
× ×
منودع زمان منروح لزمان
ينسانا على ارض النسيان
منقول رايحين ومنكون راجعين
على دار الحب ومش عارفين
آ ...
راجعين يا هوى
× ×
مفرور يا هوى يا هوى مفرور

كانوا يا حبيبي

كانوا يا حبيبي
ثلج وصهيل وخيل
ومارق عباب الليل
وكانت اصواتن
تاخذنا مشوار
صوب المدى والنار
حلفتك يا حبيبي
لا تنسى يا حبيبي
لما بتسمع
ها الغنية
فكر فيي
يا حبيبي

«النيل ارزاق»

فيلم عن الكادحين المصريين

ذكرنا فى عدد سابق عن مهرجان الافلام الوثائقية فى لايبزك الذي عقد من ٢٥ تشرين الثاني حتى اول كانون الاول الماضيين .

وتفيد اخبار المهرجان ان فيلم « النيل ارزاق » ومخرجه هاشم النحاس فاز بجائزة من جوائز المهرجان المذكور . كما فاز الفيلم نفسه بعدد من الجوائز فى مهرجانات عالمية .

والجدير بالذكر ان هاشم النحاس متخصص بالفلسفة فى جامعة القاهرة ثم اشتغل فى التعليم لمدة ستة أعوام ، قام بعدها بدراسة فن السينما .

ويقول هاشم عن فيلمه هذا : فى الفيلم يعيش المشاهد الحياة السليمة على ضفاف النيل . ولقد حاولت ان اقرب الانسان المصري من افكار واحاسيس المشاهد . هذا الانسان الذي يمتلك القدرات والطاقات التي تستحق الاحترام . ان العدو اذا ما هاجم هذا الانسان فلن يستطيع تحطيم تقاليده وثقافته وقيمه . انه فيلم انطباعات ونغمات خافتة . انه يمثل طريقة تفكيري فى هؤلاء الناس ، وكانني أمد يدي لاصافحهم قائلا : انني استطيع ان اصنع الافلام لانكم موجودون ، انتم الذين تمتلكون كل شيء وتخلقون بالعمل كل شيء .

اما عن الناحية التقنية فيقول : ادرس جميع المواقع التي قد يجري فيها التصوير فيما بعد مع المصور ، دراسة مركزة وعميقة ، وابحث عن افضل اللقطات . وامضي فى هذه الدراسة والتجربة فى الاطار البصري والتعبير الصوري حتى أصل الى لغة موحدة للتعبير ، وحتى يصبح التماثل بيني وبين المصور كاملا ، اي ان يكون المصور في وانا فى المصور ... وهذا هو القسم الاهم فى الفيلم .

ولا يستعمل هاشم النحاس مشاهد تمثيلية ، اذ ان كل تدخل او تعديل فى التصوير او بالاحرى فى اثناء التصوير يعرقل الانسياب فى الفيلم ويثير الشك فى صدقه ... لذلك لا يستخدم المشاهد المثلة لانه يحاول احتواء الحياة كما هي فى الواقع وبلا تزوير . والتحضيرات المسبقة ضرورية لانها تمنح الناس الذين سيجرى تصويرهم الوقت اللازم لمواجهة آلة التصوير . والاسلوب هو موقف المخرج من هؤلاء الناس فقط .

مهرجان دمشق المسرحى

فى ٢٥ نيسان المقبل ستقيم وزارة الثقافة والارشاد القومي فى الجمهورية السورية مهرجان دمشق السادس للفنون المسرحية .

وتنص شروط المهرجان كما وضعتها الوزارة ان تكون الاعمال المرشحة عربية صرفة وعلى مستوى الجدية لتتناسب ومعركة تشرين .

وقد وجهت الدعوات الى مختلف الدول العربية لايفاد فرقها المسرحية الى المهرجان .

دورة اتحاد الفنانين التشكيليين العالمى فى بغداد

سيصل الى بغداد فى ٧ اذار المقبل وليم سميث لافتتاح الدورة (٣٣) لاتحاد الفنانين العالميين (التشكيليين) . وسميث هو رئيس اللجنة التنفيذية ، وسيشترك معه فى الافتتاح سكرتيرها العام مارشال .

والهدف من هذه الدورة بحث المواضيع والمقترحات التي صدرت عن مؤتمر الاتحاد الاخير فى ايار الماضي فى فارنا (بلغاريا) .

مقتل الينـدي فى فيلم

يقوم المخرج جوليانو مونتالدو باخراج فيلم عن اغتيال الرئيس التشيلي سلفادور الليندي .

ومونتالدو هو مخرج فيلم ساكو وفانزيتي .

مهرجان الشبيبة العالمى فى فيلم

انتهى فى ستوديو بعلبك من اخراج وتصوير فيلم جديد عن مهرجان الشبيبة العالمي فى برلين . وتولى اخراجه المخرج المعروف قاسم حول .

لماذا يلقون عليها الزهور ؟

مارلين ديتريش المطربة العالمية التي تبلغ من العمر ٧١ سنة ، ما زالت تغني على مسارح نيويورك . وتقول اليوم والحرقة تغص فى نفسها ان جمهور المسرح الذي تغني عليه ، لا يلقي عليها الزهور اعجابا بغنائها ، بل ليرى اذا كانت تستطيع الانحناء لرفع الزهور ؟.

أوامر مشددة

من العادات المألوفة فى السنغال ، ان الراقصين والراقصات يرقصون وصدورهم عارية ، ولا يرون فى ذلك غضاضة ، بل اكثر من ذلك فانهم فى السنغال يعتبرون المراة التي تغطي نهديها ساقطة .

ومما يذكر ان حكومة اسرائيل ارغمت راقصات فرقة رقص سنغالية على ستر نهودهن فى اثناء الرقص . وقبلت الفرقة ذلك على مضض ،

اما اليوم فصدرت الاوامر المشددة فى السنغال بمنع الرقص على تلك الصورة ، وصار الراقصات يرتدين الصديريات ...

كلاي فى البلاد العربية

بيروت ـ يزور بيروت الان الملاكم العالمي محمد علي كلاي ، وسيعقد مؤتمرا صحفيا فى فندق فينسيا مساء اليوم الثلاثاء .

وسيقوم محمد علي كلاي بزيارة الى ابو ظبي وبعض الدول العربية .

من هنا وهناك

لا يصلحان زوجين

اراد ملك عجلات الكاوتشوك روي كاربر والبالغ الثالثة والستين من العمر ، الزواج . ولذلك كلف اربعة ليصطادوا له حسناء تصلح زوجة لرجل يملك المليارات ..

وانتهى بهم المطاف فى كوبنهاجن عاصمة الدانمرك ... حيث نشروا اعلانا فى احدى الصحف عن مبتغاهم ، جاء على اثره ١٥ شابة .. أبدين موافقتهن على قضاء شهر مع صاحب المليارات ، قبل الزواج ...

وكان لا بد من اجراء امتحانات واختبارات مع الفتيات ، حتى وقع اختيار الاربعة على اربع فتيات .. سافرن الى مقابلة روي كاربر ... فوقع اختياره على باتنيا جوانجيس .. وهي فى الثامنة عشرة من عمرها كانت فى الماضي تعمل فتاة فيلة فى سيرك دانمركى معروف .

وقضت باتينا مع روي شهرا ... قررا بعده انهما لا يصلحان زوجين ... ولذلك اهداها روي مئة الف فرنك ، لقاء اتعابها .. واعادها الى الدانمرك .

حيلة حكومية

هولاندة تعاني أزمة النفط مثل غيرها ... ولكن أزمة النفط افادت ميزانية الدولة . وفى ايام التقنين اعلنت الحكومة ان من لم يسدد رسوم رخصة سيارته ، لن يحصل على البطاقات التي تخوله حق الحصول على البنزين وهكذا اضطر ربع مليون شخص ، كانوا يماطلون فى دفع الرسوم ، الى دفعها عدا ونقدا ...

ولكن اصحاب السيارات سرعان ما اكتشفوا انهم وقعوا فى الفخ لان تقنين البنزين لم يستمر الا اسابيع الغي بعدها . ولكن الحكومة تعرف ان المبلغ الضخم الذي دخل صندوقها ما كان ليدخل لولا حيلتها ...

بروقراطية ...

يبلغ رينشارد كلابر الرابعة والتسعين ويقيم فى مدينة لاكروس فى الولايات المتحدة . وفى الايام الاخيرة تسلم شيكا بمبلغ ٣٧٤ دولارا ، وهذا المبلغ لتصفية حسابه مع الحكومة الامريكية ويعود الى سنة ١٨٩٨ ، ويتضمن الفائدة .

اشترك رينشارد فى الحرب بين اسبانيا وامريكا، وسرح من الخدمة العسكرية فى مانيلا فى الفلبين ... وعندما عاد الى بلاده دفع اجرة سفره من جيبه ... ومنذ ذلك اليوم وهو يطالب باستعادتها .. وبعد مرور هذا الزمن جاءه الفرج ...

نائب سابق

اعلن سيمور فوزتر فى الصحف انه يبحث عن عمل متواضع ... اما عمله الذى يعمل به حتى الان فهو عضو فى الكونفرس الامريكي ..

وعندما سألوه عن ذلك قال : مللت الجلوس فى المجلس لاسمع النقاش حول فضيحة ووترجيت ، وتلوث الجو وتلوث الانهار ... ولا اريد تحمل مسؤولية عدم الوصول الى نتيجة شافية .

ساعة القاضي

اتهم اميليو براتلي من العاملين فى سيرك مدينة نابولي ، بانه عود قرده على سرقة الساعات من رواد السيرك ، واستدعي الى المحكمة مع قرده .

وفى أثناء المحاكمة افتقد القاضي ساعته ، وسرعان ما وجدت فى يدي القرد وهو يعبث فيها ... وقال اميليو : دائما يعمل القرد هكذا ... اذا وقعت بين يديه ساعة رخيصة يفتحها ويعبث بها ... اما اذا كانت ثمينة فيعطيها لي .

جول !

يدخله : ن. درويش

رسائل القراء

هبوعيل اتحاد شباب يافا

من أين والى أين ؟

جاءتنا من رياض صفدى رسالة بهذا العنوان ، وفيها يقول :

تأسس فريق اتحاد شباب يافا عام ١٩٦٣ ، بعد انقسام فريق « شباب يافا » الى فريقين ، تابع احدهما العمل حاملا الاسم السابق ، وأصبح اسم الثاني هبوعيل اتحاد شباب يافا . وصار الفريقان يتنافسان على الصدارة .. ولكن التنافس بلغ درجة الكراهية .

وشارك فى هذه المنافسة فريق ثالث هو فريق «العمال» ... وفى هذه الاثناء انحل هذا الفريق ، كما انحل بعده فريق شباب يافا ، وهكذا انفرد فريق الاتحاد وكثر مؤيدوه واستطاع التغلب على مصاعبه المادية والمعنوية .

والجدير بالذكر ان ابا احمد مؤسسي الفريق السيد محمد علي الدسوقي اهدى هذا الفريق غرفة صغيرة فى شارع من شوارع يافا . والسيد الدسوقي يبذل الجهود لانجاح الفريق حتى ارتفع الى مستوى الفرق الثالثة .

ويضم فريق الاتحاد الشباب الرياضي من مختلف الطوائف ، فبينهم اليهودى والمسيحي والمسلم . وخلال السنوات العشر الاخيرة والفريق يحتل مكانة مرموقة بين فرق الدوري من الدرجة الثالثة ، وهو يحتل المكانة الاولى بين هذه الفرق ويسعى الى بلوغ فرق الدرجة الثانية .

والمهم ان هذا الفريق لا ينال اية مساعدة من اية جهة ، ومع ذلك يحاول القائمون عليه بذل الجهود ليستمر فى بقائه .

انتهاء النصف الاول من مسابقة الدوري المتاز

الاسبوع الاخير يتصف بالهدوء وقلة الاهداف

ضمن فريق مكابي نتانيا لنفسه ، بعد ظهر السبت الماضي ، بطولة النصف الاول لمسابقة الدوري المتاز والتى تعرف « ببطولة الشتاء » . وقد تم له ذلك ، بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس عشر وكان لقاؤه فيها مع بيتار تل ابيب على ارض بلومفيلد وتعادل معه بنتيجة سلبية ، بعد مباراة متوسطة ، لم ترجح فيها كفة اي فريق على الاخر .

استفاقة

وعلى نفس الاستاد ، وفى المباراة الاولى ، التقى بطل الدوري هكواح مع مكابي بيتح تكفا ، الذي فاجأنا فى الاسبوع الماضي بفوزه على بيتار تل ابيب (٤ : ١) ، وفريق هكواح ، يعاني هذا الموسم من نقص فى التركيب بسبب وجود لاعبيه فى خدمة الاحتياط . لذا كانت معظم نتائجه حتى الان هادئة نسبيا وعادية . ولكن يبدو ان ارض استاد بلومفيلد تنير لهذا الفريق الطريق ، فهو يقدم عروضا جيدة عليها . اذ استطاع لاعبو هكواح ان يفوزوا بهدفين دون مقابل . وما دمنا مع الفرق المستفيقة . فيجب علينا ان نعرج على مكابي تل ابيب . ذلك الفريق الذي تصدر اللائحة منذ البداية ، حتى قبل اسبوعين ، حيث خسر مباراتين متتاليتين وهبط الى المرتبة الثانية ويفارق ٤ نقاط عن الاول . ولذا كانت كل الاسباب فى صالحه كي يحسن من اوضاعه ، ولو على حساب فريق غير بسيط مثل مكابي يافا . وبالفعل تمكن مكابي تل ابيب من الفوز بهدفين لهدف واحد . ويجب علينا ان لا ننسى ان مهاجم يافا الدولي « اونانا » اضاع فرصة لا تضيع لكسب التعادل ، حيث اخطأ ضربة جزاء « بلنتي » .

هبوعيل تل ابيب الى أين ؟...

وتتميز مباريات الدوري هذا الموسم بالوضع السيء الذي يعيشه نادي هبوعيل تل أبيب هذا الموسم . فهو يقبع فى المرتبة قبل الاخيرة بتسع نقاط فقط . ولكن ليس هذا المهم . ونود ان نذكر ان فريق هبوعيل تل ابيب الذي يتمتع بالخبرات والمواهب النادرة ، لم يذق طعم الفوز فى المباريات التسع الماضية . فخسر مباراته يوم السبت فى كفار سابا مع هبوعيل المحلى بهدف لصفر ، سجله المهاجم الدولي « شوم » .

موسم الربيع للموضة سيكون حافلا بالمبتكرات ، وخاصة البنطلونات التي اعطيت أشكالا وألوانا جديدة . وأطرف ما فى التصاميم الجديدة ، ان البنطلونات ذاتها يمكن ان تصبح تنانير كما يبدو فى الصورة اعلاه ..

نتيجة غير متوقعة

واستضاف فريق بن يهودا على ارض ملعبه فى جبعتايم ، فريق هبوعيل بتح تكفا المتواضع . واستطاع الفريق الضيف ان يحقق الفوز بهدفين لهدف واحد ، بصورة غير متوقعة .

وفى حيفا انتهت مباراة هبوعيل المحلي مع هبوعيل القدس بدون اهداف ومثلها كانت نتيجة مباراة بئر السبع مع الخضيرة .

وقد ادت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم السبت الى تأجيل مباراة بيتار القدس ومكابي حيفا .

الدرجة الاولى

تعادل الناصرة مع نحليئل

كان لقاء شباب الناصرة فى اخر مباريات النصف الاول من دوري الموسم ومع نحليئل فى الخضيرة . وكان حريا بشبابنا من الناصرة ان يحرزوا نتيجة حسنة ، بعد الخسارتين المتتاليتين فى الاسابيع الماضية . وبالفعل قدم الفريق عرضا طيبا ، الا انه اضاع الاهداف بالجملة .

وتمكن اللاعب هاشم الحلاق من باقة الغربية والذى يلعب موسمه الاول مع نحليئل من احراز هدف فريقه الوحيد . الا أن محمود عزام استطاع ان يحرز التعادل للناصرة وليقتنص نقطة ثمينة فى هذا اللقاء .

وفى نفس القسم استطاع فريق شمشون ان يفوز على مجدال هعيمق بعشرة اهداف لهدف واحد . احرز منها الهداف الدولي « دمتي » سبعة اهداف وفى القسم الجنوبي تغلب مكابي شعرايم على هبوعيل حولون بهدفين مقابل هدف واحد .

الدرجة الثانية

تعادل رائع لشباب عكا المستفيق

يبدو ان فريق شباب عكا يستفيق من غفوته التي استمرت منذ بداية الموسم . وقد تمثل ذلك فى نتائج التعادل التي احرزها فى المدة الاخيرة . ويوم السبت حقق تعادلا جيدا مع فريق القمة ، بيتار نهاريا بهدف لهدف . احرز داوود عزات هدف التعادل لشباب عكا .

هزائم غير متوقعة لكفرقاسم والطيبة

● خسر فريق كفرقاسم مباراته ضد هبوعيل كريات أونو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

● وكذلك خسر هبوعيل الطيبة مباراته البيتية مع هبوعيل العفولة بهدف لصفر ، رغم انه كان الفريق الافضل فى معظم فترات المباراة .

الدرجة الثالثة

الامطار الغزيرة تلغي وتؤجل معظم المباريات

● ادت الامطار الغزيرة التي هطلت طوال الاسبوع الماضي الى تأجيل معظم المباريات . ولكن ورغم ذلك اقيمت بعض اللقاءات فى الملاعب التي كانت صالحة لذلك .

● فعلى ملعب نفيه شانان اقيمت مباراتان . كانت الاولى بين مجد الكروم ومكابي المحلي . وقد خسرها ابناء مجد الكروم بثلاثة اهداف لهدفين سجلهما نصير مجدوب . ولكن رغم الخسارة بقي فريق مجد الكروم فى المرتبة الاولى .

● اما المباراة الثانية ، فكانت هي الاخرى هامة ومقررة . وكان طرفاها هبوعيل شفاعمرو ومكابي كشافة حيفا . وانتهت الى تعادلهما بهدفين لكل منهما . احرز مطانس ديبي هدف كشافة حيفا واحرز ميخائيل عوض هدف شفاعمرو .

فوز رائع لاتحاد شباب يافا

● حقق فريق اتحاد شباب يافا فوزا رائعا على مكابي « شمال تل ابيب » بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . احرز خليل الاسمر وخليل سلامة كل منهما هدفين وسجل بيبر هدفا واحدا . وبهذه النتيجة احتل فريق شباب يافا المرتبة الاولى .

● انهى فريق هبوعيل كفر قرع مباراته ضد ابين يهودا بالتعادل بهدفين لكل منهما . احرز عبد اللطيف عثامنة وعثمان عثامنة هدفي كفر قرع .

● وخسر فريق الاخوة حيفا مباراته ضد « تسور شالوم » بثلاثة اهداف لهدفين . احرز اهداف الاخوة عايد سروية وصلاح المصري .

مباريات دولية بكرة القدم

يوغوسلافيا ـ الجزائر ١ : صفر

افتتح منتخب يوغوسلافيا استعداداته للاشتراك فى التصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم . ولعب فى الجزائر مباراة دولية ضد المنتخب المحلي وفاز عليه بهدف لصفر .

المانيا الديموقراطية ـ تونس ٤ : صفر

وكذلك بدأ فريق المانيا الديموقراطية استعداداته فى افريقيا ولعب ضد منتخب تونس وتغلب عليه بأربعة اهداف مقابل لا شيء .

المانيا الغربية ـ ايطاليا صفر : صفر

وفى روما تعادل منتخب المانيا الغربية مع منتخب ايطاليا بدون اهداف فى مباراة مملة . وسبق للمنتخب الالماني ان لعب قبل ذلك فى اسبانيا وخسر اللقاء بهدف لصفر سجله اسانسي .

مأساة فى ميدان السباق

حادث تراجيدي ألم بالطالب « فرانك مكامري » ابن السابعة عشرة من مدينة يوستون . اذ لقي مصرعه على ميدان العدو ، بعد ان انهى سباق التتابع ل ٤×٢٢٠ يارد . فقد انهى الفتى قسمه محتلا المرتبة الثانية وسلم العصا لزميله الثالث ، ثم انهار وسقط على الارض مسلما روحه .

وقبل هذا السباق اشترك الفتى « مكامري » فى سباق التتابع ٤×١١٠ يارد وفى القفز بالزانة .

بدء اضراب سجناء نابلس احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم الانسانية العادلة

نابلس ـ لمراسل الاتحاد ـ بدأ حوالي ٤٠٠ سجين في سجن نابلس اضرابهم عن العمل في الاول من آذار ١٩٧٤ بعد ان عيل صبرهم من مماطلة ادارة السجن في تنفيذ مطالبهم الانسانية العادلة ..

وقد لجأوا الى الاضراب بعد ان تقدموا بتلك المطالب الى ادارة السجن في منتصف شباط الماضي وانتظروا انجاز الادارة وعدها بتلبيتها .

وأبرز هذه المطالب تحسين الاكل والاسراع بالعلاج والسماح بزيارة عائلاتهم مرتين في الشهر بدل مرة وزيادة فترة « الفورة » (الفسحة) من ربع ساعة الى نصف ساعة وتمكين عائلاتهم من تزويدهم بالفواكه الطازجة ..

واختار السجناء الاول من آذار لانه موعد زيارة عائلاتهم وكان امتناعهم عن مقابلة عائلاتهم ايذانا بالاضراب .

هذا وقرر السجناء ان يكون اضرابهم على مراحل يمتنعوا خلال المرحلة الاولى عن العمل ويمتنعوا في المرحلة الثانية عن الحلاقة وفي الثالثة عن « الفورة » . اما المرحلة الرابعة فتكون الاضراب عن الطعام ..

أما الموقوفين وعددهم ١٢٥ موقوفا فلم يشتركوا في الاضراب لانهم لا يعملون الا انهم قرروا التضامن مع السجناء بالامتناع عن مقابلة ذويهم حين يحل موعد ذلك في ٨ آذار القادم.

وأثار الاضراب موجة من الغضب في المدينة والضفة الغربية المحتلة خصوصا وان معاملة سلطات الاحتلال السجناء تميزت دائما بالشراسة والعنف واستنفرت مختلف انواع النضال ..

ويطالب الاهالي بتلبية مطالب السجناء العادلة ويفكرون في اتخاذ اجراءات يتضامنون بها مع المضربين ما دام اضرابهم في مراحله الاولى ولم يصل الى مرحلة الاضراب عن الطعام .

أرونا شطارتكم في تنظيف الشوارع لا الجيوب وكافحوا التضخم في المزابل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في الاسبوع الماضي ، وضمن برنامج « قضية تهمك » الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي ، وكان موضوع تلك الحلقة « اوضاع النظافة والخدمات الصحية » في الوسط العربي . عرض شريط سينمائي عكس بشكل او باخر !! ، صورة عن اوضاع النظافة والصحة المزرية في بعض القرى العربية ومدينة الناصرة ، والتي تشهد على مدى اهمال المسؤولين لمتطلبات الجماهير العربية الاولية ، ومدى التمييز اللاحق بهذه الجماهير.

وكان هناك لقاءات بضمنها لقاء مع رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ، ثم جرى حوار مع ضيوف البرنامج .

فبعد ان اظهر الشريط السينمائي حاووز المياه المكشوف في مدينة الناصرة بمافيه من اوساخ ، والمزابل العامة التي تجمع فيها اكوام الاوساخ ، وتقوم هذه المزابل في اماكن السكن العامة في عدة احياء في المدينة، حيث تحرق هناك ، وعرض لقاء مع احد السكان ، شرح فيه ما يعانيه الاهالي من جراء وجود هذه المزابل قرب بيوتهم ، وذكر هذا المواطن ان سكان حيه ارسلوا العرائض المتلاحقة، الى البلدية يطالبون بحل هذه المشكلة ، ولكن ، دون جدوى . وبعد عرض صور عن اكوام اوساخ في شوارع عامة في المدينة ، الى اخر ما عرض في هذا الشريط . قال رئيس البلدية .. ان « بعض الاهالي يعمدون الى توسيخ المدينة » . وهم « يحافظون على النظافة خارج الناصرة بينما في مدينتهم لا يفعلون ذلك ويرمون القاذورات في الشوارع » . اما بالنسبة لحاووز المياه المكشوف فادعى بان المياه « تصل الى المستهلك نظيفة ، بفضل « الكلور » . واستطرد يقول ان « استعمال الدواب يعيق تنظيف المدينة بالشكل المطلوب » !! وانه « لا يوجد عمال من الناصرة يعملون في مجال التنظيفات » و .. و .. و ..

لقد اثارت هذه الاجوبة التي حاول بها رئيس البلدية تبرير اهمال ادارته وائتلافه الفاضح ، للقضايا الحيوية للمواطنين (مع انها اعتراف واضح منه بما يعانيه الاهالي في ظل هذه الادارة من مشاكل) . اثارت هذه الاجوبة الاشمئزاز والغضب لدى المواطنين وفتحت العيون على الطريقة التي تعالج بها هذه الادارة ، مشاكل المدينة . وهم بدورهم ونتيجة لما يعانون يوميا ومن خلال الحقائق المعروفة لهم عن فساد هذا الائتلاف ، يناقشون رئيس البلدية .. ان اهالي الناصرة يا حضرة الرئيس يريدون لمدينتهم ان تكون مرآة في النظافة ،

فماذا فعلتم من اجل ذلك ؟ ومن هو الذي يعمد الى توسيخ المدينة ؟. اما ان يحافظ اهالي الناصرة على النظافة خارجها فهذا أمر طبيعي ، ولكن كيف رأى حضرة الرئيس هذه الظاهرة ، ولم ير ان سلات المهملات في حيفا لا تبعد الواحدة عن الاخرى عدة أمتار ؟.

وسؤال اخر . اذا كان من الصعب تنظيف حي كحي اللاتين بسبب الدواب ، فما هو سبب انتشار اكوام الزبالة في الشارع العام حيث يتسع لسير ثلاث او اربع سيارات في اتجاه واحد ؟. وما هو سبب فيضان المجاري على مدار السنة ، وعلى عرض الشارع العام المؤدي الى دار البلدية حيث تمر كل انواع السيارات بما فيها سيارة الرئيس ؟.

واذا كانت ازمة عمال في بلدية الناصرة فكيف استطاع هؤلاء العمال ان يقوموا بتنظيف الناصرة العليا في احد الاعياد اليهودية عنوانا وتعبيرا عن (الاخوة اليهودية العربية) هكذا ـ (على ذمة الصحف العبرية) ؟!!

واذا كان الكلور الذي يرش في حاووز المياه المكشوف ينقي المياه ويجعلها صالحة للاستعمال ، فهل حال الكلور دون غرق ثلاثة شبان من الناصرة خلال فترة قصيرة؟ وهل يعمد اهالي الناصرة الى رمي (الحمير الميتة) في هذا الحاووز ؟ او غيرها من القاذورات ؟ اذا كانت المشكلة ايجاد قطعة ارض مرتفعة هي الحائل دون اقامة حاووز جديد ، فلماذا لا يجود السيد الون رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا، ويبيع الناصرة قطعة ارض مرتفعة من اراضي الناصرة المنهوبة ؟ (ويكون ذلك تعبيرا عن الاخوة اليهودية العربية) .

هذا فيما يتعلق بمدينة الناصرة ، وقد كان كل ما قيل في هذا البرنامج وما قلناه هنا قطرة في بحر من النواقص والقصورات التي يعاني منها المواطنون العرب في الناصرة وكل الوسط العربي ، في مجال الصحة العامة والنظافة وغيرها من المجالات ، تحمل مسؤوليتها البلديات والمجالس المحلية ، وقبل كل شيء الحكومة .

تعقيدات بعد ـ بقية ـ

ولا بد من اجراء تغييرات عميقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وربما تنتهي هذه التغييرات ، بالغاء امبراطورية « اسد يهوذا » الالفية ، وخاصة عندما يتوفى الامبراطور .

وكما هو معروف فان هيبة الامبراطور هيلاسيلاسي الشخصية لا تزال كبيرة للغاية .

ويبلغ الامبراطور هيلاسيلاسي من العمر ٨١ سنة . وهو يحكم اثيوبيا بالفعل منذ عام ١٩١٧ مما يجعل منه صاحب الرقم القياسي في البقاء في الحكم بين رؤساء الدول .

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع ، موشه ديان

"إني أرفض الخدمة في الاحتياطي"

معالي الوزير ،

انا الموقع أدناه علي زين الدين جندي مسرح ، من البقيعة ، ورقمي العسكري ٢٠٦٤٤٤٨ ، اقيم في بيت والدي في قريتي ، مع زوجتي . وفي المدة الاخيرة داهمت الشرطة العسكرية بيتنا لليالي عدة متذرعة بالبحث عن أخي الهارب من وحدته العسكرية ، على الرغم من اننا أكدنا لرجال الشرطة ان أخي ليس موجودا في البيت . وهو يعمل خارج القرية لتقديم مساعدة مالية لاخ آخر لي رهن العلاج .

لكن شرطتكم الموقرة لم تقتنع كما يبدو بما قلناه لها فواصلت طرق بابنا ليلا مثيرة ، بذلك ، الازعاج والرعب في قلوب اخوتي الصغار وجدتي العاجزة . بل انهم اقتحموا غرفة نومي ، أكثر من مرة وقلبوا الفراش وفتشوا جيوب ملابسي وملابس ابي بحثا عن اخي !!!

وأخيرا ضبطت الشرطة اخي ، عماد ، في منطقة تل ابيب وكان في طريقه لتقديم وجبة من الدم لاخي ، أخيه ، المريض . ولقد بلغت « انسانية » الشرطة حدا جعلتها تمنعه من تقديم وجبة الدم ، تلك ، لاخيه طريح الفراش في المستشفى ، واعتقلته .

ولكن الشرطة لم تكتف بذلك بل قدمته الى المحكمة العسكرية في حيفا ، حيث استصدرت ضده في ١١ـ٢ـ٧٤ حكما بالسجن لثمانية أشهر . ولم تراع المحكمة حالتنا وحالة والدي المادية . وقد طلبت انا شخصيا من المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار أوضاعنا وتبرئة أخي . خاصة وانها ليست المرة الاولى ، التي يسجن فيها للسبب ذاته . وسبق ان حاول الانتحار نتيجة لذلك . وأنا اذ أحملكم مسؤولية ما قد يصيب أخي من مكروه اود ان أعلن هنا لمعاليكم عن رفضي كذلك تادية الخدمة العسكرية في الاحتياطي .

علي زين الدين ـ البقيعة

اعتـــداء مستنكـــر بالسكاكين والعصي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع في الاسبوع الماضي شجار بين مواطنين من سكان الناصرة ، هما ايليا دانيال ومحمد عبد العزيز .

ويعمل كلاهما في بيع « السوفنير » (التحف التذكارية) قرب جدار كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في المدينة . ونجم عن الشجار ان اصيب محمد عبد العزيز بجروح خطيرة ادت الى نقله للمستشفى فاقدا الوعي ، لان ايليا دانيال مع ستة من اقربائه لجأوا الى ضربه بالسكاكين والعصي .

ان جماهير الناصرة عموما تستنكر لغة حل المشاكل ، التي قد تنشأ لاي سبب كان ، بالسكاكين والعصي . وفي أكثر من مناسبة عبرت عن استنكارها لهذا الاسلوب المعوج والخطير ، الذي لم ولن يؤدي الى حل المشاكل بل الى تعقيدها .

وأهالي الناصرة يحذرون اي عنصر كان من ان يحاول تعكير جو التعاون والتعاضد الذي يسود مواطنيها ، اذ يكفيهم ويكفي مدينتهم ما يعانون من سياسة الاضطهاد والتمييز والحرمان. وهو ما يستدعي تشديد وحدتهم ونضالهم لتحسين اوضاعهم واوضاع مدينتهم .

شبـــح أزمـــة اقتصاديـــة يخيـــم عـــلى العفولـــة

تل ابيب ـ نشرت « هآرتس » ، هنا يوم الاربعاء الماضي ، ان خطر البطالة والركود الاقتصادي يتهددان مدينة العفولة . فمصنع السكر معرض للاغلاق نتيجة للنقص في محصول شمندر السكر هذه السنة . ومصنع النسيج « غريب يفه » ، الذي اعلن اصحابه الافلاس في محاولة للتهرب من تسديد ما عليهم من ديون لضريبة الدخل وغيرها ، يتهدده المصير ذاته . وشبح فقدان مكان العمل الدائم يخيم اليوم على مئات العاملين من المصنعين المذكورين .

وكشفت « هآرتس » عن مصاعب تعترض اقامة عدد من المصانع ، التي يزمع اقامتها في اطار برنامج تطوير المدينة لاستيعاب الايدي العاملة فيها وخاصة من المهاجرين الجدد . وذكرت كيف ان كبوتس افيكيم القريب من العفولة يقاوم بشدة اقامة مصنع لصاحبه سخادوف والذي صادقت وزارة التجارة والصناعة على اقامته . كما يعارض كبوتس عين دور في اقامة مصنع لافران تسخين المياه الكهربائية في العفولة . ويعترض المسؤولون في هذين الكيبوتسين على اقامة المصنعين المذكورين لان اقامتهما ستؤثر على العمل في مصنعين مماثلين فيهما . كما ان بناء مصنع ثالث لانتاج الخضروات المحفوظة يلقى معارضة مصانع اخرى في المنطقة .

ومن الجدير هنا بمكان ان نشير الى ان عمال وعاملات « غريب يفه » ومصنع السكر في العفولة يخوضون منذ مدة كفاحا متواصلا ضد خطر فقدانهم اماكن عملهم .

الرفيق خليل دخيل في الخمسين من عمره

تحياتنا الرفاقية وتهانينا القلبية الى رفيقنا العزيز خليل دخيل بمناسبة بلوغه الخمسين من عمره .

معا ايها الرفيق المناضل خضنا معارك شعبنا المضطهد وطبقتنا العاملة من اجل الحرية والمساواة والسلام والاشتراكية .

مع كل الشيوعيين سنواصل طريق الشرف من اجل الغد النير .

نتمنى لك شخصيا العمر الطويل وخدمة القضية النبيلة التي نكرس لها حياتنا والسعادة لك ولجميع افراد عائلتك .

اللجنة المحلية للحزب ـ الناصرة

يوم الجمعة تصدر الغـــد

مباحثات في واشنطن ـ بقيـــة

وراء قضية الاسرى ..

وظهر ان القضية الجوهرية ليست الاسرى بل مدى استعداد حكام اسرائيل على التخلي عن مطامعهم التوسعية .. ورغبتهم في الحاق منطقة مرتفعات الجولان الى اسرائيل .

وأكدت « الاهرام » القاهرية ان سوريا تصر على ان يشمل الانسحاب، في اطار اتفاق فك الارتباط بين قواتها والقوات الاسرائيلية ، القنيطرة ، اكبر بلدة في الجولان ، على اعتبار ان ذلك يمتحن استعداد اسرائيل على الانسحاب التام من تلك المنطقة ..

وبدون الاغراق في التكهن من الممكن القول ان مباحثات كيسنجر في دمشق والقاهرة والقدس توازت مع زيارة غروميكو في دمشق والقاهرة التي جسمت موقف الاتحاد السوفييتي من أزمة الشرق الاوسط واصراره على الانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق العربية المحتلة .

مصر عـادت تسيطــر ـ بقيـــة

العريش . وأضافت هذه الاوساط ان كيسنجر تعهد للرئيس السادات بدفع اسرائيل الى انسحاب جديد ، وسيكون الخط الجديد الذي ستنسحب اليه القوات الاسرائيلية هو العريش .

واضافت « هآرتس » ، ان الاشاعات شبه الاكيدة تتحدث عن تعهدات سرية في هذا الاتجاه تلقاها كيسنجر في القدس .

كلمة الاتحاد ـ بقيـــة

الاسرائيلية الامريكية » ويدركون انها حسمت في قضية اتفاق فك الارتباط الاسرائيلي المصري وبدأت تحسم في الاتجاه نحو الوصول الى اتفاق مماثل مع سوريا .

الا ان الغرابة تتبدد اذا تذكرنا ان هؤلاء يحسبون ان من الممكن ان تغير الولايات المتحدة سياستها فتتحول عن سياسة التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي وتعود الى عهود الحرب الباردة والمجابهة ..

ولكن احداث الفترة القصيرة الماضية برهنت على ان الولايات المتحدة لم تتجه نحو التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي اختيارا بل قبلت بها مضطرة بفضل الانقلاب الفاصل في موازين القوى الدولية وتضاؤل طاقتها على العدوان وتصدير الثورة المضادة ودعم مغامرات الحكومات الموالية أمثال حكومة اسرائيل .

وكانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ اثباتا جديدا على هذه الحقيقة .. فعلى الرغم من أزمة الحرب العنيفة وتكهنات الرجعية ان سياسة التعايش السلمي لن تصمد امام الاحداث .. اضطرت الولايات المتحدة الى مواصلة الطريق وتقدمت مع الاتحاد السوفييتي الى مجلس الامن ليصادق على قراره المعروف رقم ٣٣٨ الذي يشمل الدعوة الى تنفيذ قرار ٢٤٢ .

ومنذ ذلك التاريخ والولايات المتحدة بغض النظر عن مناوراتها ومماطلاتها تسير في ذلك الطريق ، وان كانت خلال ذلك تحاول كسب المكاسب في المنطقة وخاصة في بعض الاقطار العربية ..

ومن هنا لم يكن نشاط وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر لتحقيق اتفاق فك ارتباط على الجبهة السورية الا تعبيرا عن الجبر في سياسة حكومته ..

وعلى هذا الضوء تبدو حسابات ديان وأمثاله سرابية.. الا انها ليست فقط كذلك بل هي خطيرة جدا اذ تحمل في طياتها ممكنات انفجارات حرب جديدة تجر الكوارث على البلاد والمنطقة ..

ولذلك لا بد من التحذير من هذه المناورات ولا بد من استنفار الشعب لاحباطها .. ولا بد للقوى العقلانية ان تسهم في ذلك .

الاتحـــاد

الشيوعيـــون : لا يمكن ـ بقيـــة

الاستفتاء الشعبي العام الاول منذ استفتاء الغاء الملكية في ١٩٤٨ .

وكان هذا الاستفتاء ولا يزال احد القضايا الملتهبة منذ ان اقر قانون الطلاق في ايطاليا ، موطن «الكثلكة» الاول ، في كانون أول ١٩٧٠ .

وقد أعرب مؤيدو هذا القانون ومعارضوه على السواء عن مخاوفهم من ان يجر هذا الاستفتاء الى حافة الحرب الاهلية .

وفي حالة عودة رومر الى الحكم سيجابه ايضا فضيحة الرشوة التي قيل ان لعدد من الوزراء السابقين ضلعا فيها . ومن المتوقع ان تسمى لجنة تحقيق خاصة الشبوهين يوم الاربعاء القادم ، الامر الذي ينتظر ان يثير أزمة شاملة .

واعلن الحزب الشيوعي الايطالي الكبير (ثاني اكبر حزب في البلاد) انه سيعارض أية تسوية تعتمد على اللفلفة ومهادنات فات وقتها . وقال انه لا يمكن التوصل الى حل بدون اشراك الشيوعيين الايطاليين في الحكم.

بعد الانتخابات في بريطانيـــا ـ بقيـــة

على ضرورة تغيير قانون الانتخابات بحيث يعتمد على التمثيل النسبي .

وهذا حدا بالمستر هيث رئيس الوزراء السابق ، رغم الحملة الصحفية عليه لينسحب ، الا يعتبر حزبه فاشلا في الانتخابات ، فيحاول تاليف وزارة جديدة ، رغم ان فرص نجاحه ليست كبيرة .فعليه ان يضمن، حتى في حالة ائتلافه مع الاحرار ، ثمانية أصوات أخرى على الاقل ليضمن أكثرية بسيطة في البرلمان المكون من ٦٣٥ عضوا . ومن ناحية اخرى عليه ان يعود لمجابهة ازمة عمال المناجم الذين يهدد اضرابهم بشل الاقتصاد البريطاني عامة . وكلا الامرين لا يبشران بالخير له .

ومن غير المحتمل ان يحصل هيث على تاييد بقية الكتل الصغيرة الاخرى . هذا وعلى الرغم من انه وعد زعيم الاحرار جيريمي ثورب بمنصب وزاري مقابل تاييد حزبه ، الا ان حزب الاحرار لا يزال منقسما على نفسه في هذا الشان ، وان كان الرجح ان لا ياتلف مع المحافظين .

أما هارولد ويلسون زعيم حزب العمال فقد اعلن استعداده لتاليف حكومة دون اللجوء الى المناورات وراء الكواليس !! ويبدوا انه معتمد على تاييد القوميين السكوتلنديين والويلزيين وكاثوليكي شمال ايرلندا ونواب مستقلين آخرين (موقف الايرلنديين الموالين لبريطانيا (١١) لا يزال غامضا) . وهذا ما يعطيه تاييد ٣١٢ صوتا ، اي اكثر مما يامله هيث بصوتين .

وتدل آخر الانباء ان هيث لا يتوقع النجاح في مهمته بعد ان قرر الاحرار عدم تاييده ولذلك يترقب المعقبون السياسيون دعوة زعيم العمال ويلسون لتاليف الوزارة .. ولكن هذه الامكانية ليست ثابتة .

في اسبـــوع التضـــامن

شبيبـــة الناصـــرة تتضـــامن مـــع كفـــاح شعـــب تشيـــلي وتديـــن جرائـــم الانقلابييـــن

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجتمع العشرات من شبيبة الناصرة ومنطقتها ، هنا يوم السبت الماضي ، للاعراب عن تضامنهم العميق مع كفاح شبيبة تشيلي وشعبها ضد الزمرة العسكرية الرجعية التي اغتصبت السلطة الشرعية في تشيلي وأقامت نظاما فاشياً دمويا فيها .

افتتح الاجتماع الرفيق اسعد بدر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ودعا الشباب الى التضامن مع كفاح شعب تشيلي البطولي والى الاحتجاج على جرائم الانقلابيين وأعمالهم الوحشية. وقدمت فرقة التضامن القطرية مع تشيلي برنامجا حافلا حول ما جرى في تشيلي . وتكلمت عضو الحزب الدمقراطي عن المأساة الرهيبة التي يعيشها شعبها وشبيبته . وأبرزت أهمية التضامن العالمي مع كفاح بلادها ودوره في ايقاف استمرار هذه المأساة. ونوهت بشكل خاص الى دور دول المنظومة الاشتراكية ، التي يقف الاتحاد السوفييتي في طليعتها ، في الضغط على الانقلابيين لوقف المجازر الرهيبة التي يرتكبونها .

كما عرضت فرقة التمثيل التابعة للشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة مسرحية قصيرة بعنوان «ثائر» ، تعكس الملاحقة والارهاب اللذين يتعرض لهما الدمقراطيون والثوريون في العديد من بلدان العالم الرأسمالي .

واتخذ المجتمعون قرارا بالتضامن مع كفاح شعب تشيلي وباستنكار الجرائم الوحشية التي يرتكبها الانقلابيون ضد هذا الشعب المحب للحرية والسلام . كما يوقع عشرات الشباب على عرائض ، تحتج على ما يرتكب في تشيلي من مجازر دموية .

أين المساعدات المالية لاصحاب المخابز العربية في منطقـــة عكـــا ؟

لمراسلنا في الجليل ـ نشرت « الانباء » في اواسط شهر شباط ان وزارة الصناعة والتجارة قررت دفع مساعدات مالية ـ سوبسيديا ـ بقيمة ٢٥٠ ليرة لكل طن من الدقيق يخبز في مخابز الناصرة ابتداء من يوم نشر الخبر وتم الاتفاق ايضا على تخفيض سعر الخبز الواحد للمستهلك بخمس اغورات .

وفعلا بوشر العمل بهذا النظام في منطقة الناصرة .

وجاء في « الانباء » ان مثل هذه الخطوة ستتبعها الوزارة مع المخابز العربية في عكا ومنطقتها وفي مدينة شفاعمرو حيث يعتمد السكان العرب هناك على الخبز « العربي » .

ولكن حين تقدم احد اصحاب المخابز في منطقة عكا والتي تزود كفرياسيف والقرى المجاورة بالخبز « العربي » بطلب الى وزارة التجارة والصناعة للحصول على هذه السوبسيديا ، رفض طلبه . وتذرع ممثل الوزارة في الشمال ، الذي رفض الطلب ، بان الخبز الافرنجي يكفي المنطقة .

ولقد اثار الرد استغراب المواطنين واصحاب المخابز العربية في المنطقة . فهل تريد الوزارة ان ترغم الاهالي في كفرياسيف والقرى المجاورة على اكل الخبز الافرنجي ؟ أم انه امعان في التمييز يتحمل نتائجه المستهلك العربي ؟.

هذا ويطالب اصحاب المخابز العربية في عكا ومنطقتها والاهلون ، كذلك ، الوزارة بان تدفع السوبسيديا لهم ايضا أسوة بزملائهم في الناصرة والمخابز اليهودية .

تعقيـــدات في ـ بقيـــة ـ

الى جناح سبير والى حد ما الى الحمائم) ان المصلحة القومية تستدعي تأليف حكومة من نوع اخر .. ومع انه يؤيد الوجوه الجديدة (رابين تصادوق) .. الا انه يعارض في القدامى ..

اما لوفا الياب ، وهو المعروف بشدة معارضته القيادة القديمة ، بما فيها غولده مئير ، فاعلن ان فريق الوزارة المقترح اخفق في الماضي ، في كافة الميادين ـ في السياسة الخارجية والامن والقضايا الاجتماعية والاقتصادية ـ ولهذا فمع انه سيصوت في الكنيست مؤيدا الوزارة الجديدة ، فسيصوت في الاجتماع ضد الوزارة المقترحة وهو يرى انها ستكون وزارة انتقالية .

ولم يتكلم ديان في هذا الاجتماع الا ان ممثلي كتلة رافي ، وان أعلنوا تاييدهم الوزارة المقترحة (في الكنيست) فقد عادوا ودعوا الى اقامة حكومة طوارئ قومية .

وفي هذا المناخ من الصراع اعلنت غولده مئير قرارها التخلي عن مهمة اقامة وزارة جديدة . وقبل ذلك دافعت عن سياستها واعلنت اننا لم نخفق انما حققنا امورا عظيمة .

وعند اعلانها قرارها خرجت من الاجتماع واصوات المؤيدين تدعوها الى العودة .

وفي هذه الظروف قرر المتدينون انتظار التطورات وكانوا في اجتماع لبحث موقفهم من مقترحات التجمع .

وحتى امس اختلف المراقبون حول دوافع غولده مئير ، الا ان بعضهم قرر انها بخطوتها حاولت الرد على ابتزاز جماعة « رافي » ـ ديان وانصاره ـ وخلق وضع تكون هي محوره .. ويكون النشاط حول اعادتها الى مركز الثقل .

وفعلا توافدت الوفود الى مقرها في محاولة لاقناعها بالعودة عن قرارها .

ويتفق المراقبون على ان من الممكن ان تواصل الحكومة القائمة دورها بوصفها حكومة انتقال حتى يتقرر احد أمرين : اما ان تقوم حكومة جديدة او ان تجري انتخابات اخرى.

وخلال ذلك من الممكن ان تستمر الباحثات من اجل تنفيذ خطوات في طريق التسوية من مثل اتفاق فك ارتباط بين اسرائيل وسوريا .

وفـــاة فـــاضل

شيعت جماهير يافا الى مثواه الاخير الصيدلي المشهور

كـامل جـداي

وقد وافته المنية يوم الاحد ٢٤ـ٢ـ١٩٧٤ عن عمر يناهز السابعة والثمانين . والفقيد كان عضوا في عدة جمعيات خيرية ، اشتهر بالوصفات الطبية الشعبية ، حتى انه لقب « بدكتور البلد » . وقضى معظم حياته في خدمة ابناء بلده .

لقد تخرج الفقيد سنة ١٩١١ من جامعة استانبول وعمل في الجيش التركي حتى نهاية الحرب العالمية الاولى . وعاد بعدها الى يافا حيث افتتح صيدلية فيها ، عام ١٩٢٤ وظل يعمل فيها حتى سني حياته الاخيرة .

ترك الفقيد وراءه ٣ ابناء وبنت واحدة أكبرهم حكمت ويعمل استاذا في الاقتصاد السياسي في جامعة كليفورنيا في الولايات المتحدة . وابنه الثاني انطون يعمل صيدليا في انجلترا وفخري صيدليا في يافا .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا واصدقاؤه الى اولاد الفقيد وعموم العائلة باحر التعازي بوفاة والدهم . له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

يوم الجمعـــة موعدكـــم مـــع : الجديد

★ ابحاث في التاريخ والفن

★ قصائد جـديدة

★ أقاصيص .. وأنباء أدبية وثقافيـة

أمنوه لانفسكم منـذ اليـوم !!

حركة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

اجتماعات واحتفالات لمناسبة الثـامن من آذار ١٩٧٤

٦ـ٣ـ١٩٧٤

بني براق	السابعة مساء في النادي الثقافي	شولا حنين
كفر قرع	الخامسة مساء	سميرة خوري

الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة هامة يوم الخميس ٧ـ٣ـ٧٤ ، الساعة السابعة مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

الموضوع : **التعايش السلمي ومجرى الاحداث في عالمنا**

المحاضر : **الرفيق زاهي كركبي** عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب

حفـــل تأبيـــن المناضـــل (ابـــو زيـــاد)

فهمي محمـــود العمـــوري

اليوم (الجمعة) ٨ آذار ، الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة جمعية الشبان المسيحية ـ القدس القديمة

الرجاء اعتبار الدعوة عامة لجميع معارف المرحوم وأصدقائه .

عن لجنة التأبين ـ **يوسف النجار**

قداس وجنـــاز الاربعيـــن

الناصرة ـ زوجة واولاد واخوة واخوات المرحوم وعموم آل طنوس يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

رزق ابراهيـــم طنـــوس

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٩ـ٣ـ٧٤ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك (الاكليريكية) بالناصرة . نرجو اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للعموم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز